

# الحياة في ضوء القرآن الكريم | مناقشة كتاب رقائق القرآن

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. والنهارده فيديو جديد هنناقش فيه كتاب رقائق القرآن للدكتور ابراهيم السكران. الدكتور ابراهيم السكران ربنا يحفظه ويبارك فيه

ويفرج كربه ويفك اسره قريبا باذن الله عز وجل. له كتب كثيرة جدا - 00:00:00

جدا جدا مختلفة هامة جدا جدا بتمس الواقع بشكل ملحوظ جدا. زوجتي قرأت له كتاب رقائق القرآن ومن ساعتها وهي بتتكلم كثير

جدا عن هذا الكتاب واذاي اثر فيها بشكل كبير. الكتاب من القطع الصغير وحجم الكتاب مش كبير مية خمسة - 00:00:25

سبعين صفحة تقريرا والكتاب يتقرى في ساعتين ثلاثة ما ياخدش وقت كثير يعني. تقييمي للكتاب انه جيد جدا قريب من الممتاز

وكمقاييس من خمس نجوم ياخد بالنسبة لي اربع نجوم او اربع نجوم ونص - 00:00:45

اولا اي كان مدة هذا الفيديو فالكتاب ده يحتاج ان انت تقرأه بنفسك. اقراء من اوله لآخره. هذا الكتاب من الكتب التي تستحق القراءة. وان اي تلخيص او مناقشة ما تعفكش من قراءة الكتاب بالكامل. ومن اهم الاشياء اللي انا لاحظتها في هذا الكتاب هو طبعا الكتاب معتمد - 00:01:01

في الاساس على القرآن الكريم. وده باین من عنوان الكتاب رقائق القرآن. انا باقدر اشوف في الكتاب وجه من اوجه اعجاز القرآن الكريم واثبات ان القرآن الكريم كلام الله. والموضوع في الحقيقة متعلق باكتر من نقطة. من ضمن هذه النقاط الدالة على ان القرآن الكريم كلام الله وموحي به من الله - 00:01:21

عز وجل ان القرآن الكريم بيأثر في النفوس. والموضوع ده يمكن خصص له فيديو مستقل علشان اتكلم عن هذه النقطة بالتفصيل. لانه ممكن واحد يقول لك هو يعني معيار التأثير في النفوس دليل قطعي على انه موحي به من الله؟ هو في الحقيقة لوحده ممكن ما يعتبرش دليل لان فيه - 00:01:41

حاجات كثيرة جدا بتتأثر في النفوس. او زي ما بعض العلماء بيقولوا بتنافس الوحي في هذه المواضيع. الوحي يريد ان يؤثر على نفسك ويقربك من الله عز وجل علشان تدخل الجنة وتؤمن بالله عز وجل. كذلك فيه اشياء اخرى تريد ان - 00:02:01 تؤثر على نفسك لاسباب معينة مختلفة. فالافلام والدراما والاغاني والمسلسلات وغيرها من امور الميديا دي بتحاول تأثر على النفس البشرية لاهداف معينة. وانا اعتقد والله اعلم ان الطريقة اللي القرآن بيأثر فيها - 00:02:21

النفس وفي النهاية الهدف من هذا التأثير هو الذي يدل على انه من الله عز وجل. برضه من ضمن النقاط اللي بالنسبة لي كتاب لمسها وهي من ادلة وحي القرآن الكريم وان القرآن الكريم كلام الله. ان القرآن الكريم يصف خبايا النفس البشرية - 00:02:41 بيعرفنا اذاي احنا بنفكر واذاي بنتصرف وايه هي مخاوفنا؟ وايه الحاجات اللي بتقلقنا؟ والقرآن الكريم مع هذه المعرفة بيهديك سبيل الرشاد. ويقول لك بقى اذاي تطمئن واذاي ما تخافش وهكذا. فملحق معرفة القرآن لطبيعة النفس البشرية من ادلة ان القرآن الكريم كلام الله. فزي ما انا - 00:03:01

كاتب في التعليق هنا ان القرآن الكريم يكشف ما في صدور الناس ويوضح لنا الانماط المختلفة من البشر. والشيخ هيكل عن ده ببعض التفصيل. برضه من ضمن النقاط الدالة على ان القرآن الكريم موحي به من الله وانه - 00:03:26

كلام الله عز وجل ان القرآن الكريم دايما بيtalk عن الحقائق الكبرى. وبيقدم اجابات لاهم الاسئلة الوجودية الكبرى ومعالجة القرآن الكريم لهذه الحقائق الكبرى. وتقديم الاجابات لهذه الاسئلة الوجودية الكبرى من ادلة القرآن الكريم كلام الله. والانسان بيقدر يتتأكد -

متتأكد من ده بشكل اكبر وايقن لما بيكون مطلع على الكتب الاخري العهد القديم والعهد الجديد والكتب اللي موجودة ما بين ايدين اليهود نصارى. لما تلاقي ان القرآن الكريم هدفه الرئيسي والاساسي التأثير على القلب من اجل دفع الانسان للإيمان بالله والتوحيد -

00:04:01

وان الانسان في النهاية يعمل من اجل الاخرة علشان يتقي النار ويدخل الجنة. وان الله عز وجل دايما يذكرك بالآخرة ودايما خرج بالجنة ودايما يذكرك بالنار. ويعلمك ازاي طريقك يكون الى الجنة وازاي تتقى الطريق اللي يوديك للنار. تعرف على طول ان -

00:04:21

هذا بالفعل كتاب من عند الله عز وجل. فهذا الكتاب رقائق القرآن نقدر نقول انه من الكتب المهمة بطبع القلوب. ومهتمة بتذكرة نفوس ومهتمة بزيادة مقدار الایمان في القلوب. من خلال القرآن الكريم. لو بصينا على خاتمة الكتاب هنلاقي ان الخاتمة - 00:04:41 تعتبر ملخص لمحتوى الكتاب كله. فهو بيقول في اول سطرين ان الكتاب عبارة عن نظرات وخطرات في بعض معاني الایمان والتدين التي استعرضها القرآن. ودي من ضمن الاسباب اللي خلتني اقيم الكتاب انه اربع نجوم ونص او اربع نجوم مش خمس نجوم -

00:05:02

لان عنوان رقائق القرآن انا شايف انه مش افضل عنوان لمحتوى الكتاب. كان ممكن يسميه نظرات قرآنية نظرات خواطر قرآنية. حاجة بتبدل اكتر على المحتوى. هو طبعا يقصد برقائق القرآن مواضيع قرآنية تؤدي الى ترقيق - 00:05:22 في القلوب. لكن ده مش بالضرورة كل محتوى الكتاب. انا شايف ان اغلب الكتاب يمكن اكتر من نص الكتاب في موضوع ان هذه مواضيع القرآن الكريم اهتم بها جدا جدا. فلازم احنا كمان نهتم بها. وان يمكن هذه المواضيع مش واحدة اكتر من - 00:05:42 ساحة في قلوبنا لكنها لازم تأخذ اكبر مساحة في قلوبنا. وفي برضو جزء كبير من الكتاب متعلق بفكرة مراقبة القلب مش بالضرورة معاني ترقق القلب. المهم احنا لو بصينا في الفهرس هنلاقي ان الفهرس عبارة عن مجموعة من المواضيع - 00:06:02 مختلفة. كل موضوع من دول بيرمز لنقطة هو بيتكلم فيها. مواضيع مختلفة كانه بيعرض هذه المواضيع على القرآن كريم وبيشوف ايهرأي القرآن الكريم في هذا الموضوع والمفروض احنا يكون موقفنا ايه في دور القرآن الكريم تجاه هذه المواضيع - 00:06:22 هو ده الكتاب ده غلاف الكتاب رقاد القرآن للدكتور ابراهيم ابن عمر السكران. الطبعة اللي احنا هنقرأ منها هي طبعة دار الحضارة للنشر توزيع الطبعة الاولى. وادي معلومات الكتاب من الداخل. حاول على قد ما اقدر ان الفيديو ده ما يطولش واني اختصره بقدر الامكان. لكن - 00:06:42

بما ان الفيديو بيتكلم اصلا عن القرآن الكريم فانا حاولت على قد ما اقدر اني ما افوتتش اي اية قرآنية هو ذكرها في الكتاب الا واحنا نذكرها في الفيديو. تبركا بالقرآن الكريم. وان لو دي اقل فايدة طلعننا منها بالفيديو ان احنا - 00:07:02

قرن هذه الآيات القرآنية وقرأناها وخدنا على كل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها. حابب برضو قبل ما ندخل في محتوى الكتاب او قول على نقطتين ايجابيتين ونقطتين سلبيتين انا شايفهم في الكتاب ونبيأ بنقطتين ايجابيتين النقطة الايجابية الاولى -

00:07:22

ان الكتاب سهل جدا وسلس واسلوبه مفهوم جدا وواضح اي شخص في الغالب هيقدر يقرأ الكتاب افهم تسعة وتسعين في المية منه. تاني نقطة ان الكتاب معتمد في الأساس على النصوص الشرعية. ورقم واحد القرآن الكريم - 00:07:42

هو طبعا هدفه ترقيق القلوب. ده المفروض عنوان الكتاب رقائق القرآن. وانا يمكن علشان الكتاب اللي فات فاتتنى صلاة بقارن ما بين اتنين ما بين كتاب فاتتنى الصلاة اللي كان متخد نموذج التحفيز بالامور الدنيوية الغربية وهذا الكتاب - 00:08:02

اللي متخذ اسلوب التحفيز بالنصوص القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة. وشتان بين هذا وذاك اه ده ممكن يكون مؤثر بس لو ده له تأثير بسيط فانا باعتقد ديانة لله عز وجل وايمانا ويقينا بان تأثير - 00:08:22

النصوص الشرعية خصوصا الآيات القرآنية. تأثيرها على النفس البشرية سر من اسرار الله عز وجل. انك بمجرد ما تقرأ القرآن شخص

يتاثر به. فما بالك لما يكون الكتاب مشحون بالآيات القرآنية؟ هذا في غاية العظمة. وارجى ان يؤثر في نفس الانسان - 00:08:41  
خصوصا انك بتعلق على الآيات وبتشرحها وتوضحها وهكذا. من ضمن السلبيات والسلبيات بسيطة جدا انه احيانا بيكرر الكلام اللي قاله او بيعد شرحه تاني واصلا الكتاب حجمه بسيط يعني فالتكلرار داخل كتاب حجمه بسيط هيكون بسيط طبعا. وثاني نقطة سلبية - 00:09:01

زي ما قلت قبل كده ان عنوان الكتاب ليس بالضرورة افضل تعبير عن المحتوى. اول نقطة بيتكلم عنها في المقدمة انسان هذا العصر منهمك في دوامة الحياة اليومية. والموضوع ده لو انا علقت عليه هاخد ساعات طويلة. وانا اعتقد والله اعلم ان هذا امر مقصود - 00:09:21

انه الناس تبقى ممسوكة من رقبتها بسبب الشغل والجري ورا الفلوس علشان نقدر نربى عيالنا وهكذا وان ده بقى على حساب ان انت تعرف دينك وان انت تعبد ربك. برضه انماط الترفيه التي غزت - 00:09:41  
حياتنا موضوع الترفيه دي بقت صناعة كاملة متکاملة. بل انها اصبحت ثقافة ثقافة ترفيه لهو ازاى نلهي الناس بالدنيا وزي ما قلت قبل كده ان في مجالات تجد ان الواحد - 00:10:01

اخي بيحاول ياسر على هذا الانسان في مجال ما واشياء اخري دنيوية تتتصارع مع الوحي. ونشوف بقى مين اللي هيكتب ومن اهم المواضيع اللي عليها الصراع ما بين الوحي والدنيا وقتك وحياتك ويومك لو احنا مش - 00:10:21  
مش هنقدر نسهلك في دوامة الحياة وندخلك مفرمة البلويبيف على رأي الاخ حسام ابو البخاري ربنا يحفزه ويفك اسره قريبا باذن الله عز وجل. يبقى احنا هنلهميك في منظومة الترفيه. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. هنا بيقول القرآن هو - 00:10:41  
مفزع لتزكية النفوس وترقيق القلوب وتصفية الارواح وانتشالها من الثقلة الارضية. ليس استنباطا او وجهة نظر بل هو حقيقة دل عليها القرآن ذاته. الناس اللي دايما بتتشتكى من قلة اليقين. والناس اللي بتتشتكى انها ما بقتش قادرة تحس - 00:11:01  
ربنا والناس اللي بتتشتكى من ان العبادات بقت ثقيلة عليها. الجأ للقرآن. افزع للقرآن. القرآن هو المفزع دع لتزكية النفوس تزكية المقصود بها التنقية. وزي ما قلت قبل كده الرواية التي تتكلم عن القلب وانه بسبب المعاصي ينكت فيها - 00:11:21

نقطة سوداء وبسبب الطاعات ينكت فيها نكتة بيضاء. فالقلوب في النهاية على شكلين يا اما ابيض جميل يا اما اسود. كلکوز مجخ او اللي هو اسود سواد الحل ده. واتكلمت قبل كده عن معنى المشاعر الایمانية دي زيها زي ممارسة الرياضة - 00:11:43  
انت عاوز يبقى عندك لياقة بدنية وهكذا بتتدرّب والتدريب بيأخذ وقت على بال ما يؤديه لاثر. كذلك روحك ونفسك وقلبك الله عز وجل من فضلاته على الناس انه خلق الانسان بفطرة نقية سوية بيضاء اني خلقت عبادي - 00:12:03

افاء كلهم وانهم اتهم الشياطين فاجتلتهم عن دينهم. فربنا خلقك على الحنيفة والحنيفية كما قال اغلب العلماء الميل الى الخير والابتعاد عن الشر. وبعددين احنا اللي بنعيش بقى والبيئة والتربية وافعالنا وكذا وكذا نبتدئ نتغير - 00:12:23  
عشان ترجع مرة تانية لازم تبذل وقت ومجهد من اجل التزكية ومن اهم مصادر التزكية القرآن الكريم مش بس القرآن الكريم نفسه انك تقرأ القرآن. تقرأ القرآن تتذمّر القرآن تعمل بالقرآن. تفهم القرآن. لن - 00:12:43

ان تستطيع ان تنهل من كنوز القرآن وتأثيرها على النفوس وانت بتقرأ كتاب انت مش قادر تفهمه. وباذن الله عز وجل يمكن شخص فيديو نتكلم فيه عن اهم التفاسير القرآنية وابسط واسهل التفاسير القرآنية اللي يقدر اي حد يرجع لها وتكون موجودة في مكتبه - 00:13:03

سوء في البيت او على الكمبيوتر او على الموبايل. هنا بيقول قال تعالى ذكر بالقرآن من يخاف وعيid. وقال الله تعالى قل انما انذركم بالوحي. ووصف الله القرآن بأنه موعضة. يا ايها الناس قد جاءتكم - 00:13:23

موعضة من ربكم. ومن اهم الحاجات اللي عجباني في هذا الكتاب انه بيأتي بالآيات القرآنية بالرسم العثماني من المصحف. اول نقطة بيتكلّم عنها ذهول الحقائق. طبعا هو بيحكى زي ما قال موافق هو مرت بها وحالات فهو دايما في البداية بيحكى حاجة وبعددين بيقول لك - 00:13:43

نعرض الموضوع ده على القرآن ونشوف ايه الموضوع. فتخرج باب المعاني اللي مفروض ترقق قلبك يعني. واحد صاحبه كان لسة عنده من كم يوم واتكلموا مع بعض ونام عنده ساعة ارتاح واتغدوا ولا ايا كان. وبعدين روح بيته. بعديها باسبوع جا له خبر صاحبک اللي كان لسة معك من كم - 00:14:03

يوم توفاه الله في حادس. فهو بيتكلم عن ذهول الحقائق. ازاي هذه الحقائق احنا بنذهل عنها؟ احنا بننساها احنا بنغفل عن ما بتتقاش حاضرة امامنا دايما. بيقول مررت به بحوادث ووفيات كثيرة لكن لاول مرة يهجم علي الاحساس بقرب الموت - 00:14:23 نمو الاجل بمثل هذه الصورة. وانا لي تعليق على الموضوع ده ان الواحد ممكن يكون حضر بعض الجنائز ولعله حضر بعض الدفنات ولعله وقف على قبور بعض الناس وساهم في دفنهم وواراهم تحت التراب. وعيينيه ما نزلتش دمعة. ويمكن السبب الاول والآخر في - 00:14:43

ده عدم تعلق بالشخص اللي مات وان الشخص اللي مات ده يعني لا يمثل لك قريب او حبيب او انت كنت متعلق به او في فحزنك لفقدك وموته. هو فيه حاجة الشيخ - 00:15:06

بيستغرب منها انه سر من اسرار النفس البشرية انه يعني حاجات احنا بنعيشها كل يوم المفروض تذكرنا بحقائق كبرى تغير حياتنا رأسا على عقب لكن القلب لا يتفاعل مع هذه الاحاديث بالطريقة التي يجب ان يتفاعل بها مع هذه الاحاديث. وانا يمكن في - 00:15:19 انا كررتها قبل كده بس انا عايزها توصل للناس عشان الناس تفهم. الوحي يريد ان يؤثر فيك. في مناطق معينة يريد انه يحرك مشاعرك في مواطن معينة ومواقع معينة ومعاني معينة لاسباب معينة واهداف معينة. لكن في حاجات تانية بتتصارع مع الوحي على قلب - 00:15:39

ووخدانك ومشاعرك. فتجد نفسك للأسف الشديد بسبب انفاسك في الامور الاخرى اللي بتتصارع الوحي لم يعد قلبك يتفاعل مع الوحي ويتفاعل مع الحاجات اللي بجد بقى المفروض تتفاصل معها. طب ما بقتتش بتتفاصل. ممكن تشوف - 00:16:01 في فيلم وتبكي تعيط وتشحتف ومش قادر تمسك دمعتك. وتقف على قبر ساعد في الدفن وما يتهزكش ما يتهز لكش رمش ولا ينزل لك دمعة. لازم الناس تأخذ بالها من الكلام ده. ما تستنزفتش - 00:16:21 مشاعرك في كلام فاضي. علشان في الحق الذي يجب ان يحرك مشاعرك وعواطفك تكون مشاعرك حاضرة موجودة. هنا بيقول هذه الحقيقة الكبرى كيف غفلت عنها طوال هذه السنوات؟ وكيف يخفى الكثير من الناس عنها؟ دايما لما بفكري في الموضوع ده بتذكر مقطوع - 00:16:41

واحد مخرج ملحد كان بيقول ان حقيقة عمله في مجال صناعة الافلام والترفيه وموضوع الانترنتين من ده الالهاء اللهو تتلهي تتلهي عن ايه هو قال عن حقيقة الموت لما الانسان بيتذكر حقيقة الموت بيعرف ان الدنيا فانية. ولما بيعرف ان الدنيا فانية بيعرف ان طب ايه بقى قيمة اي - 00:17:01

حاجة انا بعملها في الدنيا ما دام هي فانية. وزي ما بنتكلم في موضوع الايمان والالحاد ان اعطاء القيمة حياة الانسان وافعاله بالايمان بالله واليوم الآخر. ان لازم يكون فيه شيء مطلق علشان - 00:17:28

يعطي لافعالك في الدنيا معنى وقيمة. فالمعنى والقيمة لافعالك في الدنيا باليوم الآخر بالحساب انك هتحاسب على افعالك فيا اما في ثواب يا اما في عقاب. لو ما فيش حساب وثواب وعقاب بقى اي حاجة بنعملها في الدنيا - 00:17:48 بشكل مطلق ما لوش اي قيمة ولا له اي معنى. لو ده كان بالفعل حقيقي ده بيؤدي الى مفهوم العدمية ان كل شيء الى زوال وكل شيء الى عدم فلا يوجد معنى حقيقي ولا توجد قيمة حقيقة والحياة لا تصفو - 00:18:08

باحد فايه اللي بيخليني اصارع بقى الحياة واصارع الالم واصارع المرض واصارع المشقات فيكتئب الانسان عاوز يموت ويرتاح فيبقى في عقله ان الحياة نفحة وانه الافيد لي ان انا يا ليتنى كنت تربا. لكن بالنسبة - 00:18:28 للمؤمن الامر يعكس تماما. ان الله عز وجل اوجدني فاصبح لي الشرف اني اعرف الله عز وجل. واني اعبده واني اتلذذ بالقرب منه وفي النهاية ادخل الجنة واكون مع الله عز وجل الى ابد الابدين. اي نعمة اكبر من ذلك - 00:18:49

فهم بيحاولوا يلهموا الناس عن الموت علشان لما بيذكر بالموت بيذكر الفناء وان ده في المفهوم الالحادي في النهاية يا اما هيؤدي الى العدمية والانتخار او هيؤدي الى التفكير في الاسئلة الوجودية الكبرى فيقوده الى الايمان. وكان دول شياطين - 00:19:08  
عايزينك بس تعيش الدنيا من اجل الدنيا ولذاتها الفانية وخلاص ما هو برضو مش عايزينك تبقى مكتتب لأخرتها بقى. قال كتير من النائمة ان امثال هؤلاء لا يستطيع ان يعيش هذه الحياة الا بما - 00:19:28

يلهني عقله من مسكرات ومخدرات وهكذا. او بقى جنس او رقص او الانترنت من دي كلها بقى. اتلهني فيها فتعيش الدنيا زي ما هم عايزين وما تفكرون في الاسئلة الوجودية الكبرى ولا يقودك ذلك الى الايمان. لكن في النهاية زي ما الشيخ هيوضح لا - 00:19:44

ايستطيع احد ان يفر من حقيقة الموت لا يستطيع احد ان يفر منها تفكيرا فيها ولا في حقيقة انه هيموت. الامر ده انا ناقشتة باستفاضة في كتاب منهجية الوصول الى الحق. هنا الشيخ بيتكلم عن موضوع الفرار من الموت. النفسي بقى او الحقيقى ان انا مش عايز اموت عايز اعمل اي حاجة عشان - 00:20:04

ما متشر عايز اعمل اي حاجة علشان انسى موضوع الموت. ودي زي ما قلت من ضمن ادلة ان القرآن الكريم هو حبيب من الله وان القرآن الكريم كلام الله لانه بيكشف خفايا وخبايا النفوس. هنا يقول قال تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم - 00:20:25

شوف معنى فانه ملايكم هم هنا برضه الشيخ احيانا بيستفيض في بيان مواطن الجمال في الاسلوب البلاغي والبيان للآيات القرآنية فانه ملايكم هيقابلك. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون - 00:20:45

تحاسبوا على اعمالكم. وهب انك فررت وافتراض ان خطرا من الاخطر سلمت منه. فحتى ما تستعيش بعد ذلك سيظل فترة زمنية محدودة. يقول تعالى قل لن انفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل. واذا لا تمنعون الا قليلا. لو انت اتوهمت ان كانت - 00:21:05  
في حاجة ممكنا لـما تعلماها تؤدي بك الى القتل او الموت او كذا فانت لما ما عملتهاش فانت فريت ده فرار مؤقت واذا لا تمنعون الا قليلا. وقتكم في الدنيا اللي فاضل فيه قليل. مهما انت شعرت انه كبير. لن ينفع - 00:21:29

فعل فرار ولن ينفع التحابيد وستأتي قريبا ساعة الانتقال لدار الابدية. بل تأمل ما هو اعجب من ذلك وهو ان الانسان يسير بقدميه الى الموضوع الذي كتب الله وفاته فيه. وهو لا يعلم القدر المخبوء حيث يقول تعالى. قل لو كنتم في بيوتكم لبرز - 00:21:49  
كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. هو مش فيه ناس بتموت وهي قاعدة في بيتها وسرائرها فاكرين انهم في اماكن امنة بعيدة عن الموت وهنا بيقول ان في بعض الناس فاكرين بالفعل بسبب انهم في قصور او في بروج او يعني هم كده متحصنين من الموت.  
اینما - 00:22:09

يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. هنا الشيخ بيتكلم عن فريضة الجهاد وان المنافقين كانوا بيظنو ان اللي مش هييجاحد ده هيهرب من الموت وان اللي بييجاحد ده اقرب للموت. كلنا في الآخر هنموم - 00:22:29

وياما ناس زي ما الشيخ بيقول مقاتلين تمرغوا فوق جبهات الشظايا وزحفوا تحت قصف الطائرات ومع ذلك عادوا لبلدانهم وعمروا سنين عددا ويعرف الناس بالمقابل اصحاب اشداء داهمهم الموت فجأة فوق اسرتهم - 00:22:46

الانيقة. بل ان بعض الجهلة اذا ذكر له ان رجالا من الناس مات في سبيل الله يقع في قلبه ان سلامته من هذا الموت نعمة من الله.  
سلامة هذا الجاهل يعني. وان منكم لمن لا يبطئن. فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم - 00:23:06

ما الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا. من ضمن الادعية اللهم ذكرنا بالموت كل ساعة. ان هذا التذكير هو دافع للعمل الصالح علشان لما الموت بيجي تكون جاهز للقاء الله عز وجل. هذا التذكير بالموت - 00:23:26

يكون دافع انك تمنع عن المعاصي لثلا تموت وانت على معصية. قال لك وجدت ثلاثة مشاهد صور القرآن تفاصيلها اكتشف سرا من اسرار المشكلة الا وهي مشكلة التأجيل. يقصد بمشكلة التأجيل كان الانسان دايما في نفسه ايه؟ هذا الموت بعيدا - 00:23:46  
عني. ده انا لسة عندي وقت كتير. مش ضروري دلو قتي لسة قدامى وقت. اخبرنا كتاب الله عن فنات من الناس حين يحضرهم الموت

- يسألون الله ان يرجعهم ويعاهمونه ان يعملوا الاعمال الصالحة التي اجلوها. ولكن هيهات لقد فات الاولان يقول الله تعالى حتى اذا

00:24:06

آآ احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها مجرد قول. الله عز وجل يعلم ما كان وما سيكون وما هو كائن وما - 00:24:26

ما لم يكن لو كان كيف يكون. وما لم يكن لو كان كيف يكون. لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا يعني ايه يعني لو حتى ربنا ارجعك. ربنا يعلم انك برضه هتبقى على الوضع اللي انت مت عليه. هتأجل برضه وتسويه - 00:24:43

هذه الايات ايضا من من ضمن الايات القرآنية المؤنرة جدا جدا في النفوس بتكشف خفايا النفس البشرية. يقول الله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب. فااصد - 00:25:03

اتقى واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها. والله خبير بما تعلمون. بربو الناس اللي وقع في العاصي ان يجي لهم الموت. طب يا رب انا ما لحقتش اتوب. يقول الله وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا - 00:25:23

ترى احدهم الموت قال اني تبت الان. ما لوش توبة. وقت الموت ما فييش توبة. ولا الذين يموتون وهم كفار. خلاص كافر هيدخل النار ما فييش توبة بعد الموت او لئك اعتدنا لهم عذابا اليما. هذه المشاهد الثلاثة التي ذكرها القرآن عن احوال المحتضرين وامنياتهم من اشد - 00:25:43

مشاهد زلزلة لمشاعر المؤمن الموقن بلحظة الموت وقربها وخصوصا اذا وضع نفسه في هذه المشاهد. فتخيل كيف لو كان هو نفسه يسأل الله عند الاحتضار ان يعود للدنيا ليعمل صالحا او يسأل الله ان يعود للدنيا ليتصدق ويكون من الصالحين او - 00:26:07

اسأل الله عند الاحتضار ان يتوب عليه ويغفر له هنا بيقول ان حجاب الغفلة التنافس الاجتماعي على الدنيا. وقد نبه القرآن على هذا المعنى الواسع باوجز عبارة وابلغ اغا بالله عليك تأمل قول ربنا الهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر. زيارة المقابر - 00:26:27

ذكر الناس بالحقائق التي ذهلو عنها. الهاكم التكاثر. عبارة في غاية الفصاحة والبلاغة والبيان محتوى المعنى المضمن مع الصياغة والقالب من ادلة ان القرآن الكريم هو كلام الله. ان الله عز وجل يقول لك بص - 00:26:50

هو ده الهاكم التكاثر. لما ربنا يتكلم كثيرا عن حقيقة الدنيا في مقابل حقيقة الآخرة من قلة ان القرآن الكريم كلام الله. اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاخر بينكم - 00:27:10

وتکاثروا في الاموال والاولاد. هنا بيقول لك لازم الواحد دايما ينظر لهذه المقارنة. لا اعرف مفهوما عقليا لا يکاد المرء حين يتأمله ان يطيق اثاره الایمانية مثل المقارنة بين ابدية الحياة الاحقة - 00:27:30

وتتأقيت الحياة الدنيا. ان في عندك حاجة ابدية ابدية. احنا بنقدر نفهم ونستوعب حقيقة ابدية في مقابل تعقيت محدودية الحياة الدنيا. مجرد التأمل في مفهوم الابدية يکاد ان يصل بالنفس - 00:27:50

الى اعظم مراتب العزم. هنا بيضرب مثال ستجلس في بلد خمس سنين. ثم ستنقلك الى بلد مجاور وستعيش فيه مائة سنة ماذَا ترى هذا الرجل صانعا؟ هيقد عد بقى يضيع كل حاجة في البلد اللي هيعيش فيها خمس سنين هيقد عد يجهز كل حاجة في البلد - 00:28:10

اللي هو عايش فيها خمس سنين ولا الخمس سنين دول هيكونوا بمثابة التجهيز للبلد اللي هيعيش فيها الى الابد. هنا كان بيعرض شبهة دي من ضمن الحاجات اللي لمستني ان الشیخ بیعرض بعض حواراته مع ناس المفروض ان هم مهتمین بالسجالات الفكرية والقضايا الفكرية - 00:28:30

ده المعاصرة. وناس متأنسين مسلمين متأنرين بالتفكير الغربي. تغريبيين. ناس افكارهم مشوشة بسبب ابی بعدهم عن القرآن الكريم والمنابع الصافية للوحي. فقال لك واحد قال له ان استحضار الموت واليوم الآخر يصل - 00:28:50

الانسان عن عن بناء الحضارة والنهضة. الله المستعان. ده واحد ابعد ما يكون عن واقع النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة.

هنا الشیخ بیقول استحضار الموت واليوم الآخر هو الذي يدفع فعلا للعمل الصالح النافع المثمر طبقا لمراد الله - 00:29:10

آآ طبقا لمراد الله. ودي نقطة في غاية الالهمة. ما ينفعش ابدا نفصل نفسنا عن الله عز وجل وعن مراد الله عز وجل اللي خالقه ما

ينفعش. هنا بيقول قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا عن الخاسعين. الذين يظنون انهم ملاقوا - [00:29:30](#)  
ربهم وانهم اليه راجعون. هنا الشيخ بيقول لما ذكر الله الصلاة وهي رأس العبادات ذكر انه لا يطيقها الا من يومن بالموت ولقاء الله.

الذين يظنون يظنون من الاضاد بمعنى الموقنون. الظن هنا بمعنى - [00:29:51](#)

الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. وكنت دايما بتذكر هزه الاية واقول ان دي من ضمن ادلة القرآن الكريم كلام الله.  
استخدام الكلمات باستخدامها الصحيحة لغويا بنسبة مية في المية. لكن بعض البشر - [00:30:11](#)

ممكن يتحاشوا هذا الاستخدام. رغم انه استخدام صحيح بنسبة مية في المية. وكان الله عز وجل بيذكر العرب بمعاني بعض الكلمات  
العربية بأساليب هم يمكن ما بيستخدموهاش بالطريقة دي. هنا بيقول لما ذكر الله تخاذل جنود قالوا - [00:30:31](#)

بين انه لم يقف ويثبت معه الا من امتلأت قلوبهم باليقين بلقاء الله. قال الله تعالى فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا  
اليوم بجالوت وجنوده. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله يعني - [00:30:51](#)

اقنون كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين هنا بيقول انتظار الموت شعبة من شعب الایمان في كتاب الله.  
انتظاره ان انت تنتظر لقاء الله وانت تعمل صالحا ترجو لقاء الله - [00:31:11](#)

عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. وما بدلوه وتبديل. قال لك الخل هو  
تعطيل العمل والفتور عن الدعوة والاصلاح - [00:31:29](#)

المفروض ده ما يكونش موجود عند المؤمن الموقن بلقاء الله عز وجل. هنا برضه بيقول ان من ضمن فوائد ان انت تبقى مستحضر  
هذا المعنى دائمآ حقيقة الموت ولقاء الله عز وجل ان هذا الانسان يقرأ الاشياء على ضوء سؤال. هل تقرب من الله - [00:31:45](#)

ارفع في اليوم الاخر ام لا. ده المفروض السؤال اللي يكون على بالننا قبل ان نفعل اي شيء. مركبة الله عز وجل واليوم الاخر في  
المركبة الانسان او او الانسانوية او ايا كان. هنا بيقول طالب العلم الجاد الذي تتشبع بحقيقة الموت. تختلف نظرته للمؤلفات -

[00:32:05](#)

الكتب ويدب اليه الزهد في الترف النظري. ويصبح مقصوده في الكتب معرفة الهدى بدليله. وبعددين بيقول انما المقصود الاصل اصل  
معرفة معاني كلام الله ورسوله والانفعال والتخلق بها. وبيتها في الناس. الله المستعان يعني الناس بتقرأ حاجات - [00:32:25](#)

كثير او اي او اي و بتضيع وقتها في حاجات كتير وانا ليه بقول بضيع في بسبب هذه النظرة. هل ده يرضي الله عز وجل؟ هل ده اي  
قرب من الله عز وجل. المؤمن الذي امتلأ قلبه باليقين بلحظة القبر. يتحرك على اوقات الانتظار. والمسير والجلوس العابر - [00:32:45](#)

ان تذهب في غير ذكر الله واي جمال وبهاء لحالة الذاكر لله واقفا وجالسا وممضطجعا والتي يصفها كتاب الله في قوله سبحانه الذين  
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. هنا برضه بيتكلم عن موضوع الذكر قال تعالى اذا قضيتم الصلاة - [00:33:05](#)

اذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. الصلاة ذكر. الصلاة خلقت. كملوا ذكر. لا ينقطع الذكر ابدا قدر المستطاع فهنا بيقول لك هو  
ده الاستثمار الحقيقي للوقت. هذه الساعات سلخت من اعمارنا. ولن تعود ابدا. فان كنا عمرناها - [00:33:25](#)

بتسبیح او تحمید او تکبیر او سجدة او مدارسة علم نافع او مصلحة للمسلمین فانها ستكون شاهدا غدا في صحائفك شاهد ايجابي  
يسرنا ويدخلنا الجنة يعني. بيختتم هذا الجزء بقول الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتبعوا - [00:33:44](#)

احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بفترة انت لا تشعرن ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ان  
كتنم لمن الساخرين. ان تقول نفس يا حسرة على ما فرطت في جنبك - [00:34:04](#)

النقطة اللي بعد كده لحظة فداء. وقعد بيتكلم عن الكثير من المشاهد المتعلقة به. الاب والام مع اولادهم. ومدى حب الاب والام  
لولادهم ومدى حرص الاب والام على ولادهم. وبعددين قال لك ان في اية لما قعد يستوعبها ويفهمها - [00:34:34](#)

ويتصورها يعني ان ده يحصل كاد عقله ان يطير. انه بكل اختصار اية من كتاب الله كادت تذهب بلبي وانا اقرأها كل ما اعرف من  
رحمة الابوة والامومة باطفالهم. فإنه سيذهب بها هول لحظة مشاهدة النار يوم القيمة. فيتمنى - [00:34:57](#)

ان الاب العطوف والام الحنون ان يتخلصوا من هذه النار حتى لو حتى لو ارسلوا فلذات اكبادهم اليها. يقول الحق تبارك وتعالى في

مشهد مرعب يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنبيه. انا تخيلت - 00:35:17

ولادي اللي بحهم اكتر حاجة في الدنيا. في حاجة ممكنا تخليني افدي نفسي بهم. واقول يا رب انا انجو خدهم ارميهم في النار.  
تذكري قول الله عز وجل كلا لو تعلمون علم اليقين - 00:35:35

لترون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين ثم لا تسألن يومئذ عن النعيم. كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. يعني لما يدخل هذا اليقين في قلبك عن اليوم اخر وان في عذاب وان في جحيم لترون الجحيم. كانك هيبقى عندك يقين كانك شايف النار. وبعدين الله عز وجل يقول - 00:35:52

ثم لترونها عين اليقين. كل الناس هتشوف جهنم. يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنبيه. يا الله يا فرجنا اذا اغلقت الابواب. اللهم السلامة السلامة من هذه النار التي اذهبت عقل الوالدين من شدة - 00:36:17

والها حتى نسوا اغلى الناس اليهم. بل تمنوا ان يكون اولادهم مكانهم ويتخلصوا منها. النقطة اللي بعد كده الاتراك الاخير بيتكلم عن لحظة القيام من القبور ومشهد الذهول البشري. تخيل ان اللحظة دي جت فعلا. الناس ماتت - 00:36:37  
وقبرت وحصل النسور والقيام من الموت دي من ضمن ادلة ان القرآن الكريم كلام الله. انه يتكلم كثير عن هذه المعاني اللي مش موجودة في كتب اهل الكتاب. ولا تحسين - 00:36:57

الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهضعين مقنعين رؤوسهم. لا يرتد اليهم طرفهم وافتديهم هواء انظر كيف سنقوم من قبورنا شاخصة ابصارنا مخطئين اي مسرعين ومقنعين رؤوسنا ننظر من شدة الاهوال - 00:37:13  
من شدة التحديق بحيث لا تطرف العين. وصف القرآن هذه الحالة بانها لا يرتد اليهم طرفهم. ومن شدة الفزع والرعب وصف الله قلوب بانها فارغة فقال وافتديهم هواء. وبعدين بيقول من التصويرات القرآنية الالية لتلك اللحظات. تصوير لحظة - 00:37:46  
ثروة ذل وضعة التي تعترى المقصر. يقول تعالى ولو ترى اذ مجرمون ناكسو او صيهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعوا نعمل صالحا ان موقعون. بعد ايه ؟ كل الناس في الوقت ده خلاص هيبقى عندهم اليقين. برضو هنا من سور القرآنية التي تنخلع - 00:38:06

لها القلوب صورة الجثو على الركب في ذلك اليوم وترى كل امة جاثية. كل امة تدعى الى كتابها اليوم يزورن ما كنتم تعملون. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. انا كنا - 00:38:36

نستنسخ ما كنتم تعملون. هنا بيقول لك وصف اخر للقلب من شدة الرعب. وان اندرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. من شدة خفقانه كانوا صعد الحنجرة. هنا بيقول ولا يقطع نياط القلب مثل علمتنا بان هذه الاحوال التي وصفها كتاب الله لا - 00:39:01  
يفصل بيننا وبينها الا مجيء ملك الموت في الساعة المقدرة اليومي او غدا. ومع ذلك لا زالت الغفلة ت Kelvin. لذلك فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين دايما ذكر نفسك دايما ذكر نفسك دايما ذكر نفسك - 00:39:31

حتى ينصلح حالك. في ستة مواضع من كتاب الله ذلك اليوم بانه بفتحة. اي مفاجئ حتى اذا جاءتهم الساعة بفتحة لا تأتكم الا بفتحة. او تأتيهم الساعة بفتحة وهم لا يشعرون. بل تأتيهم بفتحة - 00:39:49

الفقران اكتر من ذكر اليوم الاخر بما لا يوجد مثله في الكتب - 00:40:09  
طبعا قطعا ولا شك الكتب السماوية السابقة اكيد كان فيها ذكر لليوم الاخر لكن حال الكتب السماوية السابقة زي ما هي ما بين

ايدينا دلو قتي العهد القديم والعهد الجديد العهد القديم يكاد يخلو من الكلام عن - 00:40:26

البعض واليوم الاخر لدرجة ان فيه بعض الطوايف اليهودية التي تنكر البعث والقيمة. ودول كانوا موجودين على ايام سيدنا المسيح ومسكوريين في العهد في العهد الجديد في الانجيل. هنا بيقول ايه ؟ بما لا يوجد مثله اللي مذكور في القرآن واللي مذكور في السنة لا يوجد مثله - 00:40:41

في الكتب السماوية السابقة كما يقول ابو العباس ابن تيمية. وفي القرآن من ذكر المعادي وتفصيله وصفة الجنة والنار. والنعيم

والعذاب ما لا يوجد مثله في التوراة والإنجيل. العهد القديم والعهد الجديد. هنا يقول جعل الله من اعظم وظائف الوحي تذكير الناس بقرب لحظة - [00:41:01](#)

لقاء الله كما قال تعالى رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم اننا نغفل عن يوم وصفه كتاب الله بقوله ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراء - [00:41:21](#)

طاءهم يوما ثقليا. مهتمين بالدنيا على حساب يوم هيبي تقليل. هنا بيكل عن موقف الناس اللي موصوف في القرآن فبيقول لا شك ان ذلك بسبب هول العذاب. والخجل من الاعمال ولكن ثمة ايضا امر اخر. اعظم من ذلك كله - [00:41:41](#)

وهو جلال وهيبة الله تعالى اذ يتجلى لذلك اليوم. سبب الاطراك ادراك الجميع لعظمة الله. انه جل وعلا تخشع له الاصوات في ذلك اليوم المهول. يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له - [00:42:01](#)

وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا. وقال جل شأنه عن ذلك اليوم قناة الوجوه للحي القيوم. وقد خاب من حمل ظلما. ومعنى عنت اي خضع عتوى ذلت واستسلمت هنا بيقول لازم الواحد دايما يعيش كما هو في القرآن. على ضوء القرآن لأن الله في هذا اللقاء العصيب القادم - [00:42:21](#)

سيحاسبنا على ضوء هذا القرآن كما قال تعالى. وقد اتيتك من لدينا ذكرا. من اعرض عنه انه يحمل يوم القيمة وزرا. والآية دي من ضمن ادلة وجوب اتباع القرآن الكريم. هنا الشيخ بيقول - [00:42:54](#)

وانه والله لغاية الخسارة ان يبني المثقف المسلم شخصيته من كتب فكرية منحرفة. هل رأيت اخسر مما يترك النبع ويترشف المستنقعات هنا بيقول وما يصنعه كثرة استحضار لقاء الله الاستخفاف بالجاه في عيون الخلق. والتعلق بالجاه عند الله جل وعلا. وماذا - [00:43:14](#)

لا يغنى عنك ثناء الناس وانت تعرف من خطائك ما لو علموه لما صافحوك كما قال الشاعر والله لو علموا قبيح سريرتي لابي السلام علي من يلقاني. ولا اعرض عنني وملوا صحتي ولا بؤت بعد - [00:43:36](#)

بهوان لكن سترت معايببي ومسالبي وحلمت عن سقطي وعن طغياني فلك المحامد والمدائح كلها بخواطري وجوارحي ولسانني. اللهم استرنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض فيها بيقول من وضع بين عينيه لقاء الله والمنزلة عند الله وكيف ستبدل الاخرة من منازل الناس بشكل انقلابي - [00:43:53](#)

كما قال تعالى عن الاخرة خافضة رافعة. ناس كانوا في الدنيا عاليين هيبيقوا تحت ناس كانوا في الدنيا مستواهم بسيط وتحت هيبيقوا فوق. الموضوع اللي بعد كده فضل الصخور على القلوب. وبيتكل عن كلام الله عز وجل ازاي - [00:44:19](#)

القلب ممكن يبقى اقسى من الحجارة. بيذكرنا بان الايمان يزيد وينقص. نعرف جيدا من خلال تجاربنا اليومية ان ايماننا في قلوبنا يمر بحالات متفاوتة بل شديدة التفاوت. فيها بيقول وتارات اخرى نشعر بالایمان في نفوسنا يتبدل ويفطر - [00:44:39](#)

حتى نجد من استئصال الطاعات والتکاسل عنها ما يشعرك انك مكبلا. كانك تمشي في قيود تستوعر الخطى. وهنا بيقول ان احيانا بتلاقي نفسك يعني تواقة للخير ووصيتي لما تشعر في نفسك بکده استغل ده فورا - [00:44:59](#)

لا تتباطأ لأن الله عز وجل يحول بين المرء وقلبه. ممكن فجأة تلاقي قلبك اتغير. هنا بيقول تخيل ما شئت من هذه المراحل والصفات لقسوة قلبي ثم استمع الى تصوير القرآن دي حالة محزنة مخيفة من حالات قسوة القلب. والكلام ده كان عن اليهود وهو مش خاص بهم لكن هم مثال - [00:45:19](#)

من اللي حصل لهم کده يقول الله جل وعلا ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجابة او اشد قسوة انه ليس كالحجارة فقط بل قد يكون كما تصور الآية اشد قسوة. بالله عليك - [00:45:39](#)

هل تخيل قلبا اقسى من الصخر بل ان الله تعالى ذكر فضل الحجر على بعض القلوب في صورة يتصرف المؤمن منها حرجا حيث تستكملي الآية التصوير ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. وان من الحجارة - [00:45:58](#)

كما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء ان منها لما يهبط من خشية الله. اشد قسوة من الحجارة لدرجة ان فيه

بعض الات من الحجارة اقل قسوة من بعض القلوب. فهنا هو بيتكلم بقى ليه القلب قد يقسى؟ ايه اسباب قسوة القلب عشان نبتعد عنها - 00:46:22

وايه اسباب ان القلوب تلين وتتخشع؟ وايه الفايدة من ان قلبك يبقى خاشع لين. فبيقول الحقيقة ان قلبي اذا قسى خسر القدرة على الاتصال بالله سبحانه وتعالى ومناجاته والتشرف بالانطراح بين يديه. هذا الاحساس - 00:46:52

الايمني وهذه اللحظات التي يتقلب فيها القلب بين يدي الله هي من ارقى واجمل والذ لحظات الدنيا. بل ان الله تعالى ايقدر على العباد كوارث كونية من حكمة الابتلاء ان الانسان يشعر بضعفه فيلجأ لله عز وجل من النقاط الهم - 00:47:12

جدا ان في امور كثيرة جدا جدا لن نستطيع ان نهتدي الى الحكمة منها الا في ضوء الوحي والقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ليه يكفيه شر ربنا بقى يقول لنا ليه فيه شر؟ ليه فيه ابتلاء؟ يقول الله تعالى ولقد ارسلنا الى امم - 00:47:32

من قبلك فاخذناهم بالأساء والضراء لعله يتضرعون لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا وايه اللي منهم ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون الله يقدر المرض والمجاعة والحروب والفقير. يريد من العبد ان يرتفع ويترفع باللجوء الى الله. والتضرع له - 00:47:52

والتمرغ فوق تراب العبودية وتعفير الوجه بذل الاخبارات. لكن قسوة القلب ت Kelvin العبد فلا يصعد لهذه المنزلة العظيمة وعايز برضو اقول ان هذا حقيقي في ضوء الوحي. ان العبودية من اعظم المراتب. انك تعرف حقيقتك - 00:48:32

به وتعلمه انه عبد والله هو السيد والرب. وهم الانسانوية ده وهم وهم في الحقيقة وهم. انت انسان. انت عبد. انت ضعيف الله عز وجل هو الله هو السيد هو الرب هو القوي. لما تعرف حقيقة ضعفك تلجأ لله عز وجل القوي. ولم - 00:48:52

تلجاً لله عز وجل القوي ده مش عيب. اللي انا اقصده ان للاسف الشديد فيه ديانات ديانات المفروض بتؤمن بالله وتعبد الله بتحاول تشهوه صورة العبودية. وكأن ياي العبودية دي حاجة وحشة لأ احنا مش عبيد احنا ابناء. ابناء لله. بيبين - 00:49:18

تار قسوة القلب على النفس. انه يمنعه من اللجوء لله. يمنعه من المشاعر الايمانية الدينية. طب وايه كمان؟ انها سبب في ان الانسان يبقى منحرف عقائديا منحرف فكريا منحرف في ضوء الشريعة وجعلنا قلوبهم قاسية يحرقوا - 00:49:38

هنا الكلمة عن مواضعه. ولذلك فان الله بحكمته البديعة جعل في النصوص مواضع مشتبهة. وممكن الشيطان من الاغواء كونا وقدرا فيليقي الشيطان امام قلوب الناس لذائق الشبهات وكلاليب الحيل والمكاييد فلا يصبر ويسلم للنصوص ويترك مواضع - 00:49:58 ايه؟ الا من رقت قلوبهم بالايام. ولا يطيش عقله امام هذه النصوص. فيتخذها تكأة لتقصيره يتكتى عليها ان يبقى ده سبب الحاده. ده سبب عدم ايمانه. ده سبب عدم يقينه. الا من قسى قلبه كما قال - 00:50:18

قال الله تعالى ليجعل ما يلقي الشيطان فتننة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم يعني ايه الكلام ده؟ يعني انا اقسم بجلال الله الناس اللي عندهم شبهات اشتغلوا بالعمل الصالح. اشتغلوا بقراءة القرآن. اشتغلوا بالعمل بالقرآن عندما يغمر الايام - 00:50:38

قلوبكم هتلaci ان الشبهات دي زالت. او على الاقل تقدير لم تعد مربكة بالنسبة لك لم تعد مشكلة التقصير الانغماس في الشهوة. والانغماس في المعصية. سبب لقصوة القلب. قسوة القلب هي - 00:51:05

اللي بتجعل للشيطان سلطان على الانسان فيقع في الفتنة والشبهة. الكلام ده والله العزيم في غاية الاهمية. قد يتصور كثير من الناس ان قسوة القلب مجرد سبب للمعصية. ويغفل كثيرون ان قسوة القلب قد تكون نتيجة وعقوبة من الله على المعصية ذاتها. يعني - 00:51:25

ان هو بيقول هو قاسي القلب فعشان كده هو بيعمل المعاصي. لأنه انت بتعاني من قسوة القلب نتيجة وعقوبة من الله على المعصية. فيعاقب الله العبد اذا عصاه بان يسلط عليه قسوة القلب كما قال الله تعالى. فيما نقض - 00:51:45

مينا عليهم وجعلنا قلوبهم قاسية. والعياذ بالله. عن اليهود ايضا. وكون الله سبحانه يعاقب على الذنب بالذنب وينكل بالخطيئة على الخطيئة هذا معنى له نظائر في كتاب الله يقول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان ايه - 00:52:05

انما استزلمهم الشيطان ببعض ما كسبوا. وقعوا في المعصية دي لمكافحة معاishi يعني هم فعلوها. ولقد عفا الله عنهم ان ان الله غفور حليم. ده برضو في سياق ان آآ ربنا هو اللي اضله الضلال نتيجة. زي ما قسوة القلب نتيجة - 00:52:25

زي ما مرض القلب نتيجة. وقول الله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. هنا بيقول الحقيقة ان قسوة القلب هي نتيجة طبيعية للمعاishi والخطايا بشكل عام. ولكن ثمة عامل له خصوصية في انتاج قسوة القلب وهو بكل اختصار - 00:52:45

اعدوا العهد عن ذكر الله. خل بالك هو لما بيقول لك سبب يبقى تتجنبه. البعد عن ذكر الله يبقى تذكر الله يلين قلبك. المعاishi بتادي لقوس القلب يبقى تبتعد عن المعاishi وتعمل الطاعات. هنا بيقول يقول الله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشى - 00:53:05 شاع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم الامد فقتلت قلوبهم وكثير منهم فاسقون. يبقى تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. تلتزم ذكر الله تلتزم - 00:53:25

بالقرآن الكريم قلبك يخشع. لاحظ هذه العلاقة بين بعد العهد عن الذكر وقوس القلب في قول الله فويل للقايسية من ذكر الله. والمعنى كما رجحه شيخ المفسرين ابن جرير الطبراني رحمه الله ان قلوبهم قست ببعدهم عن ذكر الله. كما - 00:53:45

ابن جرير يقول تعالى ذكره فويل للذين جفت قلوبهم ونأت عن ذكر الله واعتبرته. هنا بيقول انفذ الادوية واسرعها في معالجة قسوة القلب هو تلاوة وتدبّر كلام الله سبحانه وتعالى. كما في الآية الكريمة. الله نزل احسن الحديث كتابا - 00:54:05

اب همثان مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. القرآن والذكر القرآن والذكر وبأكمل مرة تانية على النقطة اللي قلتها قبل كده. سبك من المجالات اللي بتتصارع مع الوحي على مشاعرك - 00:54:25 ما تمكّهمش من قلبك. النقطة اللي بعد كده الساعة الخامسة والساعة السابعة صباحا. وبيتكلّم هنا عن صلاة الفجر واذاي الناس معرضة عن صلاة الفجر وبيتكلّم عن الساعة السابعة لانها معاد الاستيقاظ للعمل. والساعة الخامسة وقت الشروق وقت خروج صلاة - 00:54:53

فجر وبيقول كلام مؤلم جدا جدا الحقيقة في في هذا الجزء. بيقول في الساعة الخامسة صباحا والتي تسبق تقربها خروج صلاة الفجر عن وقتها الطائفية موفقة من الناس. توّضأت واستقبلت بيوت الله تتهاوى بسکينة لاداء صلاة الفجر. اما تسبح واما تستاك في طريق - 00:55:13

مقاييس سواك ريثما تكبر في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. بينما من المسلمين من اضعاف هؤلاء ما يزالون في فرشهم بل وبعض البيوت تجد الام والاب يصلون ويدعون فتيان - 00:55:33 منزل وفتياته في سباتهم. المنزد ده اكتر منزد مؤلم نفسيا بالنسبة لي. وللاسف الشديد يعني انا لو هسمي هذا الفيديو غالبا هسميه الحياة في ضوء القرآن الكريم. في ضوء القرآن فيه معايير ممكن تختلف عن المعايير المتعارفة ما بینا. انا باقول - 00:55:53 قول معيار الحب الحقيقي من الاب والام لابنائهم حرص الاب والام على التزام ابنائهم بالطاعة. ما فييش اب بها بيحب ابنه ينزل هو يصلّي ويسيّب ابنه ما يصلّي وان ادعى له المحبة هو مخدوع وموهوم. ما فييش ام او زوجة تسيّب ابنائها تسيّب زوجها وهو مقصّر. خصوصا في - 00:56:13

صلاة تصلي هي وتسبيهم ما يصلوشن وربنا يصبرنا جميعا على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان احنا نساعد بعض على الطاعة. واحد اب ولا ام يقولوا انا زهقت بقى انا زهقت من كتر ما بقول له يا ابني وقت الصلاة قم انزل صل ولا قم اتوضاً وصل ولا انا هشتغل له منبه؟ ايوة. لو بتحبه فعلـا - 00:56:37

افضل دايما وراه لغاية ما ربنا يهديه. انما تيأس منه ده مش افعال المؤمنين. ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم عبرة. انك لا تهدي من احبيت ليه الايات دي نزلت؟ عشان النبي كان - 00:57:00

لغاية اخر لحظة نفسه ان بعض الاشخاص بيقولوا مؤمنين وما يأسش منهم وفضل وراهم وللاسف ماتوا على الكفر خلاص ماتوا على الكفر الكفر ماتوا على الكفر قدر الله وما شاء فعل. لكن هل هو يأس منهم؟ هل هو ساهم في مرّة وقال لا انا مش ببقى ما بيحبهمش. وهذا لم يفعله رسول - 00:57:15

الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت. هو كان يحبهم وعلشان كان بيحبهم فضل وراهم. لكن للأسف الهدایة مش حب لكن انت فعلا بتحبهم يبقى هتفضل مصر على هدايتم. انك تعمل على قد ما تقدر عشان ربنا يهديهم. خصوصا - 00:57:35  
هم المفروض مسلمين وقت الصلاة ما تقولش لأ. هنا هو بيتكلم تحديدا على على منظر عجيب بتاع صلاة الفجر. الاب والام يقوموا يصلوا ولادهم نايدين انتم في قلبكم يقين بان الصلاة خير من النوم صعبان علي خليه ينام شوية ده هيصحى بعد - 00:57:56  
بعد الساعتين ويروح المدرسة ايوة يعني هو ينام عن الصلاة عشان يصحى مرتاح للمدرسة. ما لكم كيف تحكمون؟ وانا ابقى عادي كاب ولا ام ام ضميري مرتاح ان انا قمت صليت وسايب ولادي نايدين انا ابقى اب افوت على غرفة ابني وانا نازل. من غير ما اقول له تعال - 00:58:16

تعال انزل معي اصلي لا الله الا الله. ايوة الواحد ساعات ممكن هذه الهمة تضعف في قلبه. خصوصا لو ابنه لسه لم يبلغ فهو بيذرره لسه على الصلاة. لسه ما بلغ العاشرة حتى. لكن يبقى بالغ عاقل مسلم شاب في صحة وكذا - 00:58:36  
المفروض والواجب عليه انه يصلي وانا اصلي عادي واسيبه ما يصليش لا حول ولا قوة الا بالله. اعرف كثيرا من الاباء والامهات يودون ان اولادهم لو صلوا الفجر في وقتها يودون كده ليس - 00:58:56  
بامنيكم لكن لا شيء يتجاوز ذلك. بمعنى لو لم يؤدها ابناؤهم فلن يتغير شيء. لكن لو تأخر الابن دقائق فقط نعم انا صادق فيما اقول. لو تأخر الابن دقائق فقط عن موعد الذهاب لمدرسته. فان شوطا من التوتر والانفعال يصيب رأسه - 00:59:11  
والديه وربما وجدت انفاسهم الثائرة وهم واقفون على فراشي يصرخون فيه بكل ما اوتوا من الالفاظ المؤثرة لينهض لمدرسته. زي ما قلنا قبل كده فرق اليقين في ايه اللي اهم. هل يمكن ان يكون الدوام العمل يعني والشهادات - 00:59:33  
اعظم في قلب الانسان من الصلاة. هنا بيقول لك نقطة مذلة. هو بيقول لك انا مش بتكلم عن الصلاة في المسجد مع ان هو بيقول الراجح هو الوجوب للرجال. انه ينزل يصلي في المسجد جماعة. هو بيتكلم بس انه يؤدي الصلاة في وقتها ولو في المنزل. قال لك لا يوجد على - 00:59:53

واحد من علماء المسلمين يجيز اخراج الصلاة عن وقتها. بل كل علماء المسلمين يعدون اخراج الصلاة عن وقتها من اعظم الكبائر وبعدهم يعدها ناقضا من نوافع الاسلام. انت مسلم بتضيع الصلاة وانت مسلم لا الله الا الله. لا الله الا الله - 01:00:11  
اللهم يا رب الثبات هنا بيسأل ناس كانوا متجمعين يعني من فينا الذي يصلي الفجر في وقتها؟ فلم نجد بيننا الا واحدا من الاصدقاء فقط وقال لهم ان كانت تقف وراءه بالمرصاد. وانا ازعم ان زوجتي كذلك - 01:00:31  
وهي لها علي فضل عظيم وكبير جدا. في اصرارها ودعائها. حفظها الله عز وجل ولاؤلاده. تقف وراه صاد حتى ينهض ويغادر الباب. ينزل يصلي. الفجر هذه هي الزوجة المباركة على زوجها وبيتها. وبمثل هذه الزوجة تخرج الاسر المؤمنة - 01:00:49  
مسلمة. هنا بيقول هذه المقارنة الاليمة بين الساعة الخامسة والسابعة صباحا هي اكثر صورة محروجة تكشف لنا كيف صارت الدنيا في نفوتنا اعظم من بل وانظر الى ما هو اعجب من ذلك. فكثير من يخرج صلاة الفجر عن وقتها. اذا تأخر في دوامه بما يؤثر على وضع - 01:01:09

المالي يحصل له من الحسرة في قلبه بما يفوق ما يجد من تأنيب الضمير اذا اخرج الصلاة عن وقتها. فرق ايمان ويقين المقصود ان بالفعل لو احنا عندنا ايمان ويقين بان مثلا ضياع الصلاة من الصلوات زي ما هيقول بعد كده صلاة العصر. مهلكة عظيمة ما - 01:01:29  
ضيعها احد من المسلمين. اسأل الله عز وجل ان يديم علينا القلوب الخاشعة المؤمنة للمعاني القرآنية وحياتنا تبقى وفق هذه المعاني. ونبقي دائما مستحضرنها انها حق يقين. هنا بيتكلم عن قول الله عز وجل في سورة التوبه. قل - 01:01:49  
ان كان اباوكم وابنائكم واخوانكم وزوجاتكم وعشيرتكم واموال اقترنتموها وتتجارة تخشون كсадها. ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيلي فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. فهنا الشيخ بيقول دي كل احوال الدنيا المختلفة - 01:02:09

ال حاجات دي تكون احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. وعيد من الله عز وجل. هنا بيقول كيف لم يعد يشوقنا وعد ربنا لنا في في سورة النحل اذ يقول ما عندكم ينفد وما عند الله باق. الدنيا - [01:02:49](#)

بانية. لو اعمالك دي ما هياش في سبيل الله عز وجل. يبقى انت ضيغت عمرك وحياتك. بكل صراحة حين تذكر شخير الساعة الخامسة فجرا في مقابل هدير السابعة صباحا فاخبرني هل تستطيع ان تمنع ذهنك من ان يتذكر قول الله تعالى بل - [01:03:09](#) يسيرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. حين تقارن بين مشهد الغارقين في فروشهم وقت صلاة الفجر واللهم في الطرقات وقت بداية الدوام. الا يهجم عليك قول الله تعالى يحبون العاجلة ويدررون وراءهم يوما ثقيلا. تذكر نصيحة اهل - [01:03:29](#) العلم التي رواها القرآن لنا مثمنا ايها مفخما لشأنها. حين قالوا يعني ربنا لما ذكر الكلام ده تثمين وتفخيم فيها وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا - [01:03:59](#)

لما شافوا قارون والمال والكلام ده كله. هنا بيقول اعرض هذا المشهد الاجتماعي امام ثناء الله على نبيه اسماعيل عليه الصلة والسلام حيث اقول واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولنا نبيا - [01:04:19](#) كان يأمر اهله بالصلة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. من مدح سيدنا اسماعيل في القرآن انه كان يأمر اهله بالصلة، تأمل كيف ينقل الله لنا كيف يأمر لقمان ابنه بالصلة. يابني - [01:04:39](#)

هيا اقم الصلاة بل ان الله امر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يأمر اهله بالصلة. وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها. هنا في في الكلام عن الصلاة هو بدأ من صلاة الفجر وبعدين الكلام عن الصلاة بشكل عام وسيهتم بهذا كثيرا في الكتاب. هنا بيقول لقى - [01:04:59](#)

اتحدث عن حياة ولا معاذف برغم انها مسائل مهمة وانما اتحدث الان عن رأس شعائر الاسلام انها الصلاة التي قبضت رح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوصي بها امته ويكرر الصلاة الصلاة وكان ذلك - [01:05:19](#) اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقول الصحابي راوي الحديث. هنا بيقول من الملامح اللي بيعرضها اللي شدتني جدا. كثيرا من اهل الاهواء الفكرية يرون ان الحديث عن الصلاة هو شأن الوعاظ والدراويش والبساطاء. اما المرتبة الرفيعة عندهم فهي ما يسمونه السجال الفكري والحرافي - [01:05:39](#)

الفكري وحقيقة الامر ان كثيرا منها ترهات اراء يتدالونها في مقاهي الفراغ او صوالين الانشاء. كلام انشا يعني. يسمون الشبهات وتحريف النصوص الشرعية والتطاول على ائمة اهل السنة حراكا فكريا. يا ضيغة الاعمار. الصلاة التي عظمها الله في كتابه وذكرها في بعض وتسعين موضعوا تصبح شيئا هاما - [01:05:59](#)

ثانويا في كثير من الخطابات النهضوية والتنمية والاصلاحية. الا لا انجح الله نهضة واصلاحا تجعل الصلاة افي ذيل الاولويات ما هو اولوياتنا دي نعرفها منين؟ في ضوء القرآن الكريم. تأمل يا اخي الكريم في قوله تعالى فخلف من بعد - [01:06:23](#) خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. الشهوة بتصارع الطاعة. فيما اما تبقى مغرق في الشهوات يا اما تبقى مغرق في الطاعات عازم تخلص من الاغراق في الشهوة اجذب نفسك كده من قفاتها ووقفها في الطاعة. هنا ما زال - [01:06:43](#) عن الصلاة وبيتكلم عن السجود بين السهام. فيه اشاره الى ان الله عز وجل لم يسقط فرضية الصلاة ابدا ولا حتى في اقصى الظروف اللي هي الحرب. خفف من طريقة الصلاة لكن لم يسقط الصلاة ابدا. والعلماء قالوا ان الصلاة - [01:07:12](#)

فرضية الوحيدة التي لا تسقط تخفف من طريقة اداء الصلاة على قد ما تقدر. على حسب ظروفك لكن لازم في النهاية تصلي. قعد شوية يتكلم عن امثلة كثيرة اجتماعية مختلفة عن ناس بتفوتهم الصلاة عادي. احيانا في ظروف - [01:07:32](#)

رغم ان هذه الظروف ليست مبررا واحيانا ما فيش ظروف. تيجي وقت الصلاة وهم مش على بالهم الصلاة. هنا بيقول تأمل كيف امر الله المجاهدين بصلاة الجماعة وهم على خط النار وتحت مخاطر القصف وشرح القرآن لهم كيف يصلونها - [01:07:51](#) برغم ما تستلزم حالتهم من ترك بعض شروط وواجبات الصلاة المعروفة وكثرة الحركة وملاحظة العدو الخ مع ذلك لم يأذن لهم في ترك صلاة الجماعة. ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى - [01:08:11](#)

ان تضعوا اسلحتكم. مش تضعوا الصلاة ان تضعوا اسلحتكم. لا الله الا الله. هنا بينقل عن ابن العسقلاني في فتح الباري قال عن هذه الآية انها من اعظم ما ورد في القرآن في فضل الصلاة بسبب هذا الاقتران الترهيبى حيس يقول الله - [01:08:31](#)

وأقاموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. ترك الصلاة مصيبة كبيرة. لازم يبقى عندنا هذا اليقين اذا كان الله يجعل ترك الصلاة من افعال المشركين. فكيف يرضى المسلم لنفسه ان يكون بهذه المنزلة؟ هنا بقى بيتكلم عن النفاق - [01:08:51](#)

وهيتكلم برضه عن الموضوع ده كتير. ويمكن احنا فعلنا في زماننا ده محتاجين نعرف اكتر وصف الشرع للمنافق. اذا كان زي ما الشيخ في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم افضل مجتمع كان فيه منافقين. فما بال زماننا احنا! اللهم - [01:09:11](#) قلبي من النفاق واعمالی من الرياء ولسانی من الكذب وعيوني من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعین وما تخفي الصدور. وخوف الصحابة الدائم زي ما هيقول برضه على انهم لعل في قلوبهم نفاق ونعود بالله من النفاق. فكرة بقى النفاق الاصغر والنفاق الاكبر والكلام ده كله. الواحد لازم يخاف - [01:09:31](#)

من الكلام ده. غير بقى ان فيه بقى رؤوس منافقين كبار يشككوا الناس في دينهم وفي شريعتهم وهكذا. فهنا بيقول لك ايه الله عز ذكر عن المنافقين انهم يصلون. وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المنافقين يصلون. ولكن انظر بالله عليك كيف وصف الله - [01:09:53](#)

صلوة المنافقين يقول الله تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى تحمد الله عز وجل على العافية اذا كنت من من الذين يسمعون الاذان فتجد نفسك نشيطا تقوم على طول تتوضى وتتجهز وتصلى وتبقى في المسجد قبل اقامة الصلاة - [01:10:13](#) هؤلاء الذين يقومون الى الصلاة كسالى. نعود بالله تعالى من ذلك. ونسأل الله عز وجل الثبات اعرف ان في قلبك نفاق وخاف على نفسك. وحاول تعالج قلبك قبل ما النفاق يسيطر على قلبك. والكافر وهم - [01:10:33](#)

تاكون الى جهنم والعياذ بالله يشن عليهم بتركهم للصلاه. كما قال الله تعالى والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. ايه اللي خالهم في الموقف ده؟ عشان ما بيتصدقوش - [01:10:51](#) ولا بيصلوا. ايضا هنا ان الصلاة تصوغ اخلاقنا. لازم يكون عندنا يقين في ده. انت بتصللي بيقى انت على خير ربنا هيصلح حالك بس داوم في الصلاة كما وصف الله الصلاة بقوله واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء - [01:11:15](#)

قال الامام ابن تيمية شيخ الاسلام فان الصلاة اذا اتي بها كما امر نهته وعن الفحشاء والمنكر. لازم اللي اتي بها كما امرت. صل تبقى حريص على الاقل ان الامور الظاهرة في الصلاة صفة صلاة - [01:11:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تلتزم بها. اذا اتي بها كما امر نهته عن الفحشاء والمنكر. واذا لم تنهه دل على قضية لحقوقها. بيقى فيه مشكلة في صلاتك. ارجع فضلي فانك لم تصل. ارجع فضلي فانك لم تصل - [01:11:55](#) ارجع فضل فانك لم تصل. كررها النبي محمد صلى الله عليه وسلم تلاته مرات لغاية ما علمه بقى يصلي ازاي مزبوط. هو احنا بنصلي صح؟ عشان صلاتنا تهانا عن الفحشاء والمنكر؟ ستهناه صلاتي - [01:12:15](#)

مر اهلك بالصلاه واصطبر عليها. بس صليها صح تأمل لجوء والتضرع خليل الله ابراهيم اذ قال الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربى لسميع الدعاء. ربى اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. رب اجعل - [01:12:31](#)

لي مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. بيدعى لنفسه وبيدعى لولاده رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. اهدا الصراط المستقيم. نفضل هذا يا رب لغاية ما نموت. ومن عجائب منزلة الصلاة ان كل العبادات شرعاها الله في الارض عبر طريق الوحي الى الصلاة - [01:12:55](#)

فانه عرج برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة بثلاث سنوات حتى سمع فرضيتها من الله جل جلاله مباشرة تلاحظ ان الله تعالى هو الذي تولى فرضها بنفسه. قال الامام ابن تيمية شيخ الاسلام والصلوات الخمس تولى الله ايجابها - [01:13:25](#) بمخاطبة رسوله ليلة المراجح فلم تفرض شريعة من الله لنبيه بلا واسطة الا الصلاة فيما نعلم. برضو عندي تعليق على موضوع ان هي كانت في الاصل الخمسين صلاة وبعددين رجع النبي محمد لسيدنا موسى ورجع وطلب التخفيف. هذا حتى ندرك - [01:13:45](#)

فضل الله عز وجل علينا ورحمته. فبقيت خمس صلوات باجر خمسين صلاة وبنصارع نفسينا علشان بس ثبت على الصلوات الخمس. هنا بيقول واللافت ان الوقت الذي عينه الله بملائكته للننزل والعروج مرتبط باوقات الصلاة. كما في البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل - 01:14:05

وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. اللي هو اول النهار وآخر النهار. ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. دي نقطة في غاية - 01:14:30

الاهمية لازم نبقى فاهمينها كوييس قوي ولازم انا وكل مسلم نتذكرها كوييس قوي وترى المرء يتكلف اعمالا صالحة بصيام او اضاحي او عمرة او صدقة ونحوها. تم يفرط في صلاته فيخسر كل هذه الاعمال. اول ما يحاسب عليه المرء يوم القيمة الصلاة - 01:14:50 فان صلحت صلح سائر عمله. هنا برضه بيتكلم عن صلاة الليل فقد روى البخاري عن علي ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه فاطمة بنت رسول الله ليلا. فقال لهم الا تصلون. والرواية دي من ضمن بيان فضل قيام الليل وعملنا فيديو عن فضل - 01:15:10

قيام الليل الحمد لله وقد علق الطبرى على هذه الواقعية تعليقا بديعا فقال لولا ما علم النبي صلى الله عليه وسلم من عظم فضل الصلاة في الليل ما كان يزعج ابنته وابن عمه في وقت جعله الله لخلقه سكنا. لكنه اختار لهما احرارا تلك الفضيلة على الدعا والسكون - 01:15:30

امتنانا لقوله تعالى وامر اهلك بالصلاه. هنا بقى الجملة دي فكرتني زي ما قلت بالمنهجين. منهج التحفيز الشرعي والمنهج التحفيزي الدنيوي. هذه بعض الشواهد الشرعية التي تصل بالمرء الى القناعة التامة بالأهمية المطلقة للصلاه في ميزان - 01:15:50 الله سبحانه وتعالى. النقطة اللي بعد كده السهر المجهول. وبيتكلم هنا عن قيام الليل. طبعا فضل قيام الليل في ضوء القرآن الكريم امل كيف تشرح الآيات سبب وصول ذلك الفريق الى الجنات والعيون ؟ ان المتقيين في جنات وعيون - 01:16:10 اخذين ما اتاهم ربهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل ما يهجنون. ما بيناموش كثير بالليل. هنا بيقول نعم قيام الليل احد معايير علم بنص القرآن. الناس اللي بيذعوا انهم قرآنبيين. بتلتزموا بكل ما في النص القرآني. ملتزمين انتم بقيام الليل. وهذا امر - 01:16:30

لا تستطيع بتاتا ان تستوعبوا العقول المادية والمستغربة. لأنها لم تتذكر بعد بشكل تام ولم خلص من رواسب الجاهلية الغربية. لاحظ كيف دلت خاتمة الآية على التشريف العلمي لهذا السهر الایماني ؟ اذ يقول الله تعالى امن - 01:17:00 هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الآخرة ويرجو رحمة رب ايه ؟ قل هل يستوي الذين يعلمون ؟ العلم الذي يؤدي الى الفعل والذين لا يعلمون انما يتذكرة اولو الالباب. فهنا بيقول القرآن اعتبار العلم بثمرته - 01:17:20 لا بالته فقط وثمرة العلم العبودية لله. فمن ضيع الثمرة لم تتفعه الالة. اللهم علمنا ما ينفع وانفعنا بما علمتنا. واجعل علمنا زادا لحسن المصير اليك. هنا بيقول ومن الطف مواضع السهر الایماني ان - 01:17:50

الله جعله من اهم عناصر التأهيل الدعوي في بداية الطريق. المفترض ان الداعية يكون له حظ من قيام الليل. خل بالك انا بقول وانا اشعر بده ويمكن دي حاجة يعني لازم الداعية يوازنها العمل الدعوي منهك للجسد والروح معا - 01:18:10 مم فيجب على الداعية انه يكون له زاد زيادة لتحمل مشقة الدعوة والا قلبه هيقسى. صدقني فايه الزات ده انه يتصدق انه يصوم انه يلتزم بالنوافل انه يحافظ على السنن الرواتب لكن عايز تبقى - 01:18:30

الداعية وانت مش محافظ على الصلاة بنأكدة مرة تانية فكرة ان الصلاة اول ما يحاسب عليه الانسان واذا صلحت صالح سائر عمله. فهنا بيقول لك ايه يجعل اعظم السهر الایماني في اخر الدعوة النبوية بعد استيفاء التدرج. كلام جعله في اولها. فقال تعالى لنبي - 01:18:51

في ايات كاتد تستغرق الليل. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا لاحظ معي ان النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة ومع ذلك يقول له قم الليل الا قليلا. نصفه - 01:19:11

او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا هنا بيقول اتذكرة كان مرة اني كنت استمع لبعض المنتسبين للدعوة. يتحدث عن النجاح والوقت وادارة الذات الى اخره. ولما جاء لقضية النوم عرض - 01:19:31

فالنوم كما يعرضه الانسان الغربي تماما بل صار يغالي في ضرورة اخذ اكبر قدر من النوم. ويتحدث بنفس المعايير الغربية يا الله هل بلغت غربة الدين هذا المبلغ؟ فاين ذهبت حقائق القرآن؟ ان المؤمنين موصوفين بايه؟ بيناموا كتير؟ كانوا قليل - 01:19:51  
الى من الليل ما يهجنون. امن هو قانت انه الليل ساجدا وقائما تتتجافى جنوبهم عن المضاجع. والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما آآ والله لو تدبرنا القرآن ونحن مستحضرون هذا السؤال كيف نسوغ حياتنا في ليلنا ونهارنا لفجعنا - 01:20:11  
شدة المفارقة. نشوف الحياة في ضوء القرآن الكريم. هنا بيتكلم عن نكتة تفسيرية يعني حاجة مهمة لازم تاخذ بالك منها. فعلا بتحل اشكال كبير. فيبيقول بعضهم يذكر احد الاحتمالين بغض النظر هم ايه دلوقت مشاهدي القضية على سبيل تفسير التمثيل لا تفسير الحصر - 01:20:41

حد يعني ايه تفسير التمثيل؟ الاية دي معناها ايه؟ يعطي مثل على المعنى ولا يقصد حصر المعنى. يبقى الاية لها معاني كتير يذكر منها معنى او اتنين. مش هي دي المعاني بس للاية لأ في معاني اخرى لكن هذا مجرد مثل. فهنا بيقول الاول مشهور - 01:21:03  
عن السلف ان السلف لما كانوا بيفسروا كانوا بيعطوا امثلة مش مرادهم الحصر والحد. ويخطئ كثيرون في ظنهم انه قول في تفسير الاية. الامر ده انا ادركت امتي؟ وانا ببحث في تفسير قوله تعالى الله الصمد. يعني ايه الصمد؟ وجدت ان الصحابة والتابعين ذكرموا امثلة - 01:21:24

وايقنت لان كل المعاني متفقة ومتصلة مع بعض وبتكمل بعضها البعض وكلها داخلة في معنى الصمد ايقنت اني هذا تفسير بالتمثيل.  
انه يقول لك الصمد ده معناه كذا وكذا وكذا. مما يعطي معنى - 01:21:50  
كمال المطلق الذي لا يحتاج والكل يحتاج اليه. انك بقى تقول ان الصمد ده معناه كذا. اللي هو مثال السلف قالوه فتخدو على انه قول بمعنى ان تفسير الاية هو ده. طب حد قال حاجة تانية غير كده بقى ده قول تاني وقول تاني فيبقى في - 01:22:11  
كان في اختلاف في التفسير ولا يوجد اختلاف. هذا تفسير بالمثال. فهنا يخطئ كثيرون في ظنهم انه قول في تفسير الاية وانما اراد به الامام من ائمة السلف المثال الذي يعتبر به ما كان من جنسه. فالامام ابن عطية بيقول - 01:22:30

في تفسير المحرر الوجيز وانما عبر علماء السلف في ذلك بعبارات على جهة المثالات. فجعلها المتأخرون اقوالا وهي مش اقوال. فمن ادرك هذه القاعدة واستوعبها جيدا. يعني قاعدة تفسير التمثيل. ضاق امامه الخلاف في التفسير جدا - 01:22:50

وميز بين اختلاف الاقوال واختلاف المثلة. دي نقطة ممتازة جدا ذكرها في وسط كلامه عن الايات التي تتحدث عن قيام الليل. هنا بيقول ان قيام الليل من ضمن اسباب ان يفتح للمرء خزائن رحمة الله. وانا بقول ان الالتزام الطاعة بشكل عام من اسباب - 01:23:10  
ان الله عز وجل يفتح عليك. يفتح عليك يعني ايه؟ خزائن رحمات الله من ارزاقه. من العلم ومن التوفيق ومن الهدایة. شيخ الاسلام ابن تيمية كان يعرف عنه انه لما تصعب عليه مسألة كان يتوضأ ويصلّي ويمرغ انفه في التراب ويقول - 01:23:30

اللهم يا معلم داود علمني الله يا مفهم سليمان فهمني. النقطة اللي بعد كده بيتكلم عن موضوع النفاق تحت عنوان مجتمعنا خير من مجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيبيقول كم كنت مندهشا حين رأيت القرآن يتحدث عن منافقين بانهم يصلون - 01:23:50  
اتقون ويذكرون الله فاشار القرآن الى كون المنافقين يصلون بل الى انهم يذكرون الله كما في قول الله تعالى. هنا هو يعني اللي اللي اقرأ كلامه ممكن يفهم ان كأن النفاق هو هذا الشكل فقط. لكن لأ ده شكل من اشكال النفاق. هناك منافقون - 01:24:10

يعلمون انهم منافقون وهناك منافقون متآمرون. يعني هو مدرك تماما انه كافر ومنافق ويكتن الكفر ويظهر الایمان. ومن ضمن اساليب اظهاره للایمان انه احيانا يصلّي احيانا يزكي. احيانا يروح يعمل عمرة احيانا - 01:24:30

يظهر اي اعمال صالحة من اعمال الاسلام علشان في الاخر بتقال ما هو مسلم وزي الفل اهو. لكن القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة بيسلطوا الضوء على صفات المنافق. وان في اشياء كله بالظاهر. احنا ما بنطلعش على القلوب. لكن كله بالظاهر لكن المعنى المقصود هنا ان - 01:24:51

التزام ببعض الطاعات لا ينفي عن الانسان النفاق الصغر والنفاق الافضل. النفاق الافضل انه يبقى مجرم باطل للكفر مظهر للإيمان ويتأمر على الاسلام وال المسلمين. ده اللي القرآن الكريم قال عنهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. اما النفاق الصغر ده اللي هي المشاكل القلبية التي قد تطأ على قلب المؤمن - 01:25:12

في جاهدتها ويحاول يتخلص منها لئلا ينقلب به الحال. الا انه يصبح منافق بقى بقى مدرك تماما بقى ده انا منافق زنديق ابطئ الكفر واظهر الائمان. او اظهر الاسلام. هنا بيقول قال الله تعالى ان المنافقين يخادعون الله - 01:25:35

هو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراوون الناس. ولا يذكرون الله الا قليلا. يعني بيذكروا بس بيقوموا للصلاه بس يعني كسالى عندهم مشاكل ظاهرة في عبادتهم. يبقى انت لو عاوز تطمئن - 01:25:55

هل في قلبك نفاق ام لا؟ شف انت بتقوم للصلاه نشيط ولا كسان؟ هل انت بتذكر الله؟ كثيرا ام قليلا؟ واسار القرآن ايضا الى كون المنافقين يتصدقون كما قال الله تعالى قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم. وهنا بيذكر - 01:26:15

وي الصحيح مسلم صفة صلاة المنافق انه بياخر الصلاة مش بيصلي الصلاة على وقتها. هنا بيقول الطائفة التي تهكمت باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كفرها الله من فوق سبع سماوات كانوا يقولون كما قال الله عنهم ولئن سألهن ليقولن - 01:26:35

انا كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذرنا قد كفرتم بعد ايمانكم الانسان لازم يكون حذر جدا وهو بيتكلم عن الله عز وجل وهو بيتكلم عن القرآن الكريم وهو بيتكلم عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قل ابالله - 01:26:55

واياته ورسوله. الله عز وجل. القرآن الكريم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كنتم تستهزئون لا تعتذرنا قد كفرتم بعد ايمانكم. هؤلاء لم يخطر في بالهم ان الموضوع قد يصل الى الكفر. لأن القضية عندهم كانت مزاحا وترانا. ولكن مقاييس - 01:27:18

قرآنك تختلف كثيرا عن اوهامنا. يا اخي ده امر في غاية الخطورة. فيه بعض الناس زي ما القرآن الكريم بيقول وتحسبونه وهىما وهو عند الله عظيم. هنا بيقول هل تتوقع ان قوما عاهدوا انفسهم بأنه ان رزقهم الله مالا - 01:27:38

فسيتصدقون به فلما رزقهم الله شحت نفوسهم فسبب لهم ذلك قيام النفاق في قلوبهم هل تتصور ذلك؟ ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقون ولنكونن من الصالحين. دي فتنه - 01:27:58

انا اذكر مرتين عاهدت الله عز وجل على حاجة. الحمد لله ربنا وفقي اني اقضى الاولى بفضل الله. وما زالت الثانية. لكنها في قلبي وخطاري ولا انساه. وان شاء الله عز وجل ساقضيها. الامر مش متعلق بصدقة. لكن في بعض الناس بيقولوا ايه؟ زي انه لا حسد الا في

كذا - 01:28:17

انه رجل اتاه الله علما ومالا وكذا. المهم ان انت لما تعاهد ربنا توفي بالعهد. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوا - 01:28:37

وبما كانوا يكذبون. خلي بالك الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة. فيه بعض الناس يعني يفكروا بأنهم هيخدعوا ربنا. ربنا ادرى باللي في قلبك. يا رب ارزقني فلوس ارزقني مال ابقي مليونير وانا هصرف ده على الدعوه. هكفل طلبة العلم. هعمل معاهد وهبني مساجد - 01:28:57

و وهكذا اليتامي فاكرها صعبة يعني على ربنا؟ ولا انت يعني بتضحك عليه من باب ان آآهاطمع ربنا كده في انه يرزقني لا الله الا الله. طب ولو ربنا رزقك؟ قرشك هيبيقى في ايدك - 01:29:22

مش في قلبك وتصرفه في سبيل الله ولا قرشك هيستحوذ على قلبك؟ النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال ما الفقر اخشى عليكم؟ لكنه خشع قال الصحابة انه يفتح عليهم الدنيا فيتنافسواها كما تنافسواها فتهلكهم كما اهلكتهم - 01:29:39

هنا بيتكلم عن خوف الصحابة من انهم هل هم من المنافقين ولا لأ؟ فكان بيقول انا كنت بحسب ده مجرد ورع ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف - 01:29:59

افق على نفسه. فهو قال لك انا فهمت ايه المعنى ان هم يخافوا يقعوا فيما يستوجب انبات النفاق في قلوبهم اللهم طهر قلوبنا من

النفاق واعمالنا من الرياء. اللهم امين - 01:30:13

الشرعية وكثرة المعاصر - 01:30:29

والتربيـة والكلام ده كله هم اللي بيخلوه بقى لغاية ما ايه ؟ يبتدى ينـبت النـفاق في قـلبه وبعـدين قـلـبه يـقـسـى وـبـعـدين اللـهـم مـسـتـعـدـ. هنا  
بيقول بعضـهم يـظـهـرـ النـفـاقـ فـقـطـ في مـلـامـحـ اـفـكـارـهـ وـخـطـابـهـ. وـتـأـمـلـ هـذـهـ الـاـيـةـ التـيـ تـكـشـفـ مـلـامـحـ خـطـابـ المـنـافـقـ - 01:30:54

ولـوـ نـشـأـوـواـ لـارـيـنـاكـ هـمـ. فـلـاـ عـرـفـتـهـمـ بـسـيـماـهـمـ. يـعـنـيـ اـيـهـ ؟ يـعـنـيـ تـشـوـفـ المـنـافـقـ تـلـاقـيـ فـيـهـ سـمـةـ عـلـىـ وـشـهـ تـعـرـفـ عـلـىـ طـولـ اـنـهـ مـنـافـقـ.  
لـكـنـ دـهـ لـمـ يـحـدـثـ. طـبـ تـعـرـفـهـمـ مـنـينـ ؟ وـلـاـ تـعـرـفـهـمـ - 01:31:14

في لحن القوم. يعني تسمعه بيتكلم. تعرف انه منافق خلي بالك هذا لاهل العلم اللي عندهم علم ودين وايمان. تعرفه من كلامه. ولا تعرفهم في لحن القول. عشان كده ناس بتستغرب لما بعض الناس بيحكموا على فلان انه منافق او فلان انه منافق او فلان انه منافق. هو مش النفاق ده شيء خفي في القلب - 01:31:32

شيخ بيحكي في الكلام ده لها علامات ومن كثرة هذه العلامات بتتيقن. هنا بيقول في صحيح مسلم في شأن صلاة الجماعة يقول  
الصحابي ولقد رأيتنا وما يتخلص عنها الا منافق معلوم النفاق. او مريض. صلاة الجماعة لا يتخلص عنها الا منافق - [01:31:58](#)  
معلومات النفاق اللهم الثبات يا رب. منافق معلوم النفاق او مريض ما هو يا كده يا كده ايه اللي منعه عن صلاة الجماعة في المسجد؟  
للرجال المسألة يعني زي ما قال الشيخ - [01:32:21](#)

الراجح فيها ان ده الواجب على الرجال. انه يصلي صلاة الجمعة في المسجد. سمع ان ده يلبي النداء بس كده ما يتختلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ما احنا بنقدر نعرف المنافق - [01:32:36](#)

عشان ناخد بالنا منه. امرنا الله في موضعين من القرآن في سوري التوبة والتحريم ان نجاهد المنافقين. طب ازاي هنجاهدهم واحنا مش عارفينهم بيقى احنا بنقدر نعرفه هو ده المعنى. كما قال الله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. واغلظ -

الله عنه يقصد انه اذا كان مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم كان الوحي فيه يتنزل. والمعجزات تظهر على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك قاء تهـ ط بعض الناس . فـ ذلك المجتمع بالنفقة - 01:33:50

فكيف بمجتمعكم؟ يعني احذروا احذروا النفاق. وما يوقع الانسان في النفاق. النقطة اللي بعد كده الراضون بيتكلّم عن موضوع الرضا.  
فيقولوا، هاتين الظاهرتين التسبيح والرضا النفس.. لن تكونا مرتبطين في ذهنك، سورة - 04:34:01

واضحة. السؤال كيف نصل الى حالة الرضا؟ هنا يبيقول بالذكر تحديدا للتسبيح. يقول الحق تبارك وتعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس، وقلنا، غرورها وبها ومن ابناء الاليا، فسجح واطراف النهار لعلك ترضي - 01:34:24

سبح طول الوقت سبح لعلك ترضى. هنا بيقول والرضا في هذه الاية عام في الدنيا والآخرة. ايضاً قول الله في خاتمة سورة الحجر  
ولا نعلم انك بضيّقة صدرك بما يقولون. حاسس، بضيّقة، تعمل، ايه؟ فسيح بحمد ربك - 01:34:50

**من جعل النفوس ترتوى بالرضا من ينابيع التسبیح - 01:35:11**

تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم سبحان الله ربى الاعلى

سبحان ربى الاعلى هكذا. استحضر معنى تسبيح تنزيه الله وتقديسه واذكر وسبح. هنا بيقول من اعجب المعلومات التي زودنا بها القرآن اننا نعيش في عالم يعج - 01:35:32

بالتسبيح من حولنا. التسبيح تسبيح الكائنات في هذا العالم مشهد مهيب صورة القرآن. تأمل مثلاً كيف اخبرنا الله ان الرعد يسبح. يسبح الرعد بحمده. وان الجبال والطير تسبح وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير. وبعدين قال لك ده كل الكون - 01:35:57  
قبح كما يقول الله تعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء ان الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحه. وان من شيء لا يوجد شيء مهما كنت تزن - 01:36:20

ان هذا الشيء قليل وضئيل الا يسبح بحمده. ولكن لا تفهون تسبيحةم يعني كل شيء من حولينا يسبح بس احنا مش سامعينهم مش فاهمينهم مش مدركين كيفية هذا التسبيح. وهنا بيقول لك الصحيح انه تسبيح حقيقي - 01:36:40

حتى انه في بعض الاحوال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون هذا التسبيح. كمعجزة. فقد روى البخاري في صحيحه عن عبدالله بن مسعود انه قال قد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. يعني النبي لما كان بيأكل او كانوا بيأكلوا مع النبي. كانوا بيسمعوا الطعام - 01:37:00

مم. يسبح ايات من فرط هولها يطيش العقل. وقد اشار الامام ابن تيمية الى هذه الحالة الخاصة الاستثنائية في فهم لغة المخلوقات. فقال رحمة الله بل هو سبحانه ينطق الجماد باصوات يفهمها من يفهمها من الادميين. هنا بيقول اذا اضاف المؤمن الى ذلك ان الصلاة - 01:37:20

التي هي اعظم شعائر الاسلام. جعل الله في رکوعها التسبيح وجعل في سجودها التسبيح تعرف ان التسبيح له شأن عظيم. سبحان ربى العظيم. سبحان ربى الاعلى. واذا اضاف المؤمن الى ذلك تسابيح الانبياء. كقول موسى عليه - 01:37:42

السلام في بيان وظيفة نبوته. واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واسره في امري. كي نسبحك كسيرا. ونذكرك كثيرا انك كتبتانا بصيرا. من يعين على ذكر الله واصبر - 01:38:01

نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يریدون وجهه. يومنس عليه السلام فزع الى التسبيح في اللحظة الحالكة. وذنووا اذ ذهب مغاربا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا - 01:38:31

لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين كان الله سبحانه ان تسبح يومنس هو الذي كان سببا في نجاته من بطنه الحوت. فلولا انه كان من مسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. لما تبقى في ضيق - 01:38:51

لما تبقى في ضيق سبح وان الملائكة لا تفتر عن التسبيح كما قال الله سبحانه عنهم. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. النقطة اللي اقوى الناس وبيتكلم عن التوكيل على الله. فهنا بيقول من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. ولهذا قال بعض السلف من - 01:39:21

سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله. فهنا بيقول لماذا نتوكل على الله؟ بحسب المنظور القرآني تتوكل على الله لأن التوكيل معيار الایمان. التوكيل على الله هو اللحظة التي تكشف مصداقية ايمانا بالله. ولا حظ هذا - 01:39:44

امتحان في قول الله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وفي الحوار الذي دار بين موسى وقومه كم يلفت النظر الدوران الحوار حول التوكيل وانه مقاييس الایمان والاسلام. وقال موسى يا قومي ان كنتم - 01:40:04

انتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. فقالوا على الله توكلنا. نتوكل على الله لأن الله سبحانه هو اعظم وكيل حتى ان الله سبحانه قال في خمسة مواضع من القرآن ذات الجملة. وكفى بالله وكيلا. هنا بيقول نتوكل على الله لأن التوكيل - 01:40:26

عليه سبحانه يحمينا من سلطة الشيطان. كما قال الله تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. وهنا بدأ يتكلم عن الشيطان. دور الشيطان في الدنيا مع المؤمن حسب المنظور القرآني - 01:40:52

وانا اقول ان ده من ادلة ان القرآن الكريم كلام الله موحى به من عند الله عز وجل. لانه لا يمكن يتكلم عن عن الشيطان بهذه الطريقة ويكون من عند غير الله. بيعذرلك من الشيطان وبيعرفك مكانه الشيطان. بتفاصيل واخبر الله سبحانه - 01:41:12

وعن سعي الشيطان في الاضلال. ويريد الشيطان ان يصلهم ضالاً بعيداً. واخبر عن نزغ الشيطان وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن.

ان الشيطان ينزع بينهم. ودي من اية من من - 01:41:32

اعظم الایات التي تكلم عن الاخلاق وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ليه؟ خل بالك من كلامك كويس قوي عشان انك 01:41:52 الشيطان ينزع بينه. الشيطان بيستغل كلام ممكن يتفهم كده ولا كده بيتدلي يوقع ما بين المؤمنين. وخبر عن همسة - 01:42:12 الشيطان في النفوس وقل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين. فاخبر عن وسوسه الشيطان بالمعاصي والفواحش. فوسوس لهم الشيطان ليبيدي لهم ما ووري عنهم من سوءاتهم. وخبر الله عن تسويف الشيطان واملائه - 01:42:12

ان الذين ارتدوا على ادبائهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم لا لهم وخبر عن استهواه الشياطين الى الحيرة والشكوك كالذى استهواه الشياطين في الارض حيران وخبر عن استخفاف الشياطين لاهل الباطل ودفعها ايامهم الى التهور والاندفاع في الانحراف. الم ترى ان - 01:42:32

تؤزهم ازا. وحذرتنا ربنا من تفتن الشيطان بالفتنه يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان. وان الشيطان يشوش تفكيرنا بالقلق من الفقر ان 01:43:02 انفقنا في سبيل الله. الشيطان يعدكم الفقر. وخبرنا الله عن خبث الشيطان في تغريب استكانان المطلوب الشرعي. وان ما ينسنك الشيطان. وان الشيطان ينصب خطوات التدريجية كما قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء وخبر الله تعالى عن رسم الشيطان للباطل والمعاصي في قالب الامر الجميل 01:43:32 والواقعي -

اطلحي والطبيعي وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. بالله عليك مع كل هذا التحذير من الشيطان. من فهنا بيقول برضوا الا ترى اهل 01:44:02 اليمان رجع تاني للتوكيل كيف يربطون بين هداية الله والتوكيل؟ وما لنا الا -

توكيل على الله وقد هدانا سيلنا. فضل الله عليك عظيم. بعد كده في الاخر ما تتوكلش عليه. فهنا قال لك الحقيقة ان التوكيل له مرتبتان. توكيل عام لا ينفك المؤمن عنه. دايما متوكل على الله في كل احواله وفي كل حوادث - 01:44:22 اموره بحيث يكون قلبه معلقا بالله بشكل مستمر بمقتضى توحيد الله والوهیته كما قال الله تعالى الله لا لا الله الا هو وعلى الله 01:44:42 فليتوكل المؤمنون. وثمة مرتبة اخرى وهي التوكيل في الامر الخاص لما يحدس شيء معين -

تستعن بالله وتتوكل على الله وتعمل وتأخذ بالأسباب. وهذا يكون بعد العزم عليه مباشرة كما قال الله سبحانه فاذا عزمت فتوكل على الله. فهنا بيقول ان التوكيل هو اشتغال الجوارح بالأسباب واستعمال - 01:45:02

القلب بالله. الانسان المتوكل يأخذ بالأسباب. والعلماء دايما يفرقوا ما بين التوكيل والتواكل. التواكل ان انك تبقى درويش وما تعملش حاجة وتقول انا سايبها على ربنا. سايبها على ربنا وتعمل وتأخذ بالأسباب. فيبقى التوكيل هو اشتغال الجوارح بالأسباب - 01:45:22 واستعمال القلب بالله. هنا بيتكلم عن ان سيدنا ابراهيم لما جم يلقوه في النار في البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهم 01:45:42 قال قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبى الله ونعم الوكيل. توكيل على الله وبيقول ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم ايضا -

نفس الكلام وقد قارن ابن عباس بين موقف خليل الله ابراهيم وخليل الله محمد صلى الله عليهما وسلم. فقال حسبنا الله ونعم 01:46:02 الوكيل اذ قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم -

فزادهم ايمانا و قالوا الله ونعم الوكيل نقطة كمان كانك تراه. وبيتكلم عن الاحسان. بيقول هنا اخبرنا الله سبحانه انه يفصل 01:46:22 الایات لنا اه في كتابه المقرئ والمشهود اللي هو الكون لتحقيق غاية في نفوتنا نحن - كما قال الله سبحانه يدبر الامر يفصل الایات لعلكم بلقاء ربكم توقنون. فهذه تفاصيل علشان نحصل على اليقين. واظهر الله لخليه ابراهيم صلى الله عليه وسلم من الایات البدعة في ملکوت الكون. حتى - 01:46:45

اكمل يقين الخليل كما قال الله تعالى وكذلك نرى ابراهيم ملکوت السموات والارض وليكون من المؤمنين هنا بيلفت الانظار لنقطة معينة انه اه هو اليقين ده انا مؤمن انه شيء يحصل بالتدريج وله مستويات - 01:47:05

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم. فالاليمان بيدخل القلب واحدة واحدة لغاية ما يصل الى اليقين. القرآن ذاته نبه انه لا يتمتع بكمال الفهم. لحسن وجمال احكام الله الا من تطهرت - 01:47:25

باليقين كما قال الله تعالى ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. مش كل الناس شاييفين ان احكام الله هي احسن حكم. اللي عندهم يقين في ان القرآن الكريم كلام الله هم اللي بيؤمنوا ان احكام الاسلام - 01:47:45

احكام القرآن احسن حكم لانها من الله ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. فهنا بيقول الا يعني هذا ان القلب كلما ارتفع في مدارس اليقين مدارج زادت قدرته على مشاهدة المعالم الجمالية لمملكة احكام الشريعة. وكلما تكافف ضباب - 01:48:05

شكوك والحيرة في اجواء قلبه تعسر عليه رؤية جماليات الاحكام الشرعية. ده حقيقي. ده سؤال يعني ايوة معناه اه ده حقيقي. وجعل الله في هذا القرآن رحمة. لكن الناس يتفاوتون في الانتفاع بهذه الرحمة القرآنية. بحسب ما في قلوبهم من - 01:48:27 اليقين كما قال الله تعالى هذا بصائر ورحمة لقومي موقدون. هنا برضو نهانا القرآن ان نتأثر بارجاف مرضى الحيرة والشكوك. فاصبر ان وعد الله اي حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. هنا بيتكلم عن حديث جبريل المشهور جدا رواه البخاري ومسلم بل غالب كتب -

01:48:47

بالسنة وجمع العلامة ابن حجر العسقلاني روایات هذه الواقعة من كتب السنة والفرق بينها في اول كتابه فتح الباري. في هذه الواقعة الشهيرة جاء جبريل عليه السلام الى مجلس اجتماع فيه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وكان جبرائيل قد تمثل بصورة رجل بشري. كان شديد بياض الثوب - 01:49:17

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر لا يعرفه احد من الناس والحديث المشهور جدا بيعرضه هنا. وفي الاخر خالص قال لك ايه؟ ثم ينتقل جبريل ويسأل عن مرتبة اعلى من الاسلام والایمان - 01:49:37

وهي اعلى مراتب الدين وهي الاحسان. فيعرفها النبي صلى الله عليه وسلم بتعريف في غاية الروعة. اذ يجعل الاحسان هو الذي تنهاز فيه الفوارق بين الغيب والشهادة. حيث يقول جبريل فاخبرني عن الاحسان. فيقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله -

01:49:52

كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك اللهم اجعلنا من المحسنين. هنا بيقول اليقين في حقيقتي هو كمال جزم القلب بخبر الله ورسوله وفراغ من التردد والارتياح والاحتمالات. وانا قلت قبل كده عملت فيديو مخصوص عن قول الله تعالى ثم لم يرتابوا. معناها -

01:50:12

ثم استقاموا يعني بياخدوا النص الشرعي يلتزموا به على طول. اليقين هو ان يصبح خبر الله ورسوله بأنه المعاينة هنا بيقول اخربنا الله سبحانه الذي لا اصدق منه حديثا ولا اصدق منه قيلا سبحانه بقوله وما انفقتم من شيء فهو - 01:50:37

بيدي امثلة هل احنا عندنا اليقين في هذه الآيات القرآنية وفي هذه النصوص الشرعية؟ وبعدين بيقول شرع الله تأديب الزوجة ناشز بشروط وضوابط وأخلاقيات معروفة في كتب الفقه. واللاتي تخافون نشوذهن. فعظوهن واهجروهن في المضاجع - 01:50:57

واضربوهن. بيقول ايه؟ فهل يستعلي القلب بخبر الله ويوقن من ان تشريع الله هذا يفوق كل النظريات الغربية في هذا المجال؟ ام ترى القلب يتملص حرجا من هذه الآية امام الغرب - 01:51:17

وغيرها طبعا من الآيات الكسيرة. واتكلمنا عن الموضوع ده بالتفصيل ضمن سلسلة شرح وتعليق كتاب تبغات للشيخ احمد السيد ربنا يحفزه ويبارك فيه. فهنا بيقول هذه مجرد نماذج لخبر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز. ومن اصدق من الله حديثا - 01:51:37

ومن اصدق من الله قيلا. بيتكلم عن الناس المتشككين في مقابل اليقين. بيقول لك فيه ناس بتقول لك لا احد يملك الحقيقة المطلقة فقط امال الوحي عبارة عن ايه؟ برغم ان الحقيقة المطلقة في القرآن وفي السنة - 01:51:55

هنا بيقول المؤمنون يجاهدون انفسهم ليوقنوا وهؤلاء المساكين يجاهدون انفسهم ليشكوا الله المستعان. معنى عظيم جدا. نقطة تانية لم نفعليها وحسبت علينا. بيتكلم عن ان الانسان ممكن يفعل فعل يكون سبب في - 01:52:12

في معصية يتحمل معاصي هؤلاء الذين اذنوا بسببه. ودي نصوص شرعية كثيرة انه اللي يعمل خير ويبدل الناس على الخير تحمل

اجورهم واللي يدل الناس على الشر بتحمل شرورهم وذنباتهم. هنا بيقول لك يوم القيمة يعني من ضمن المفاجآت - 01:52:30  
ان زي ما ممكن تلاقي جبال من الحسنات ممكן تلاقي ان الانسان فيه في صحيحته خطايا لم يفعلها هو. ومع ذلك يجدها مدونة في كتاب اعماله محسوبة عليه. استمع الى هاتين الایتين العجيبتين اللتين تكشفان هذه الحقيقة المخيفة. ليحملوا اوزارهم كاملتين -

01:52:49

يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونه وليحملن اثقالهم واثقالا مع احنا للأسف زي ما بقينا في زمن الحسنة الجارية سهلة جدا ايضا بقينا في زمن السيئة الجارية جدا. ويمكن للأسف الشديد يعني اكثر شيء في موضوع الشير على الفيسبوك وجروبات الواتساب والتليجرام والكلام ده كله. والستور - 01:53:14

اللي ممكن يكون فيها صورة نساء او يكون فيها رقص او يكون فيها اغاني او كذا. اصبح من السهل جدا انك تنشر حاجات زي كده والتي هي قطعاً لن تكون في ميزان حسناتك يعني. هنا بيقول كم من منتب للشيخ لانه شيخ اسلامي يعني مكن - 01:53:44  
اهو التغريبيون من فضائياتهم ليوفر لهم لغة شرعية مشحونة بمضامين غير شرعية. فانخدع به ملابسين من عامة وثقوا في لحيته وعبأته ولحنه بالفاظ المشايخ فصار يدفع هذا الشخص يعني. يدفع باتجاه توهين التدين في نفوس الناس. واقعهم في شذوذات فقهية. في - 01:54:04

كده انا انا لما بقرأ الكلام ده في شخص بيظهر قدامي كده. وشبهات عقدية كانوا في سالمة منها. انا عارف ان انا اطلت واسف جدا على الاطالة لكن هذه الفيديوهات الطويلة هي افع لى ولقبى اولا. وسأل الله عز وجل انها تكون افع لكم ولقلوبكم. انا عارف ان يمكن - 01:54:31

مش ناس كتير هتقدر تسمع الفيديو لآخره رغم ان فيه بودكاستس بتتفسع على اليوتيوب بتعدي الساعتين والتلاتة. وبتجيب الاف المشاهدات ان ما كانش مئات الالاف من المشاهدات. لكن كل قلب وما يهوى. لو انت حابب تسمع ده هتسمعه حتى لو - 01:54:51  
قعدت ساعات طويلة اتكلم عنها. لو انت مش حابب ه تكون عليك ثقيلة ولو خمس دقايق وسائل الله عز وجل ان يصلح نفوسنا جميعا وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها وان يفتح الله عز وجل - 01:55:14

قلوبنا لذكر الله عز وجل. ولكل شيء نافع نحب ان نسمعه ونصبر على سماعه وننفع به ونعمل به اللهم امين. في النهاية لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو - 01:55:30

قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى قنبلة ساب للفناة ستجد كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:55:50

01:56:10 -